

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين
(دراسة تطبيقية علي السوق المصري)

إعداد

الأستاذ الدكتور/ أسامة ربيع سليمان
عميد كلية التجارة السابق – جامعة مدينة السادات
أستاذ ورئيس قسم التأمين والإحصاء والرياضيات (السابق)
كلية التجارة – جامعة مدينة السادات
Osama.rabiee@gmail.com

ريم صبحى مهدي السيد
المدرس المساعد بقسم التأمين والإحصاء
والرياضيات
كلية التجارة - جامعة مدينة السادات
Reemelmahdy88@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين في السوق المصري، مع تسليط الضوء على الأنظمة المالية المختلفة المتبعة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين. ويرتكز تحليل الأداء المالي علي استخدام مؤشرات مالية تشمل الربحية والرافعة المالية والسيولة وجودة الأصول الاستثمارية وإعادة التأمين. تم اعتماد منهجية تحليل البيانات المالية لشركات التأمين المدرجة في السوق المصري لفترة زمنية محددة من 2019 إلى 2023 ، مما يساهم في تحديد أوجه القصور والكفاءة في الأداء المالي. وأظهرت النتائج قدرة السوق المصري على تحقيق أداء مالي جيد في ظل التحديات السوقية. و تحقيق العديد من المؤشرات الهامة التي تعكس كفاءته الاكتتابية وإدارة السيولة، وتنتمعه باستراتيجيات احتياطية فعالة. مما يعزز الثقة لدى المستثمرين ويؤكد على قدرته على تلبية احتياجات عملائه، ومواجهة أي طارئ مالي، و مرونة مالية تمكنه من التكيف مع التغيرات المفاجئة في السوق. بشكل عام، تعكس هذه النتائج استقرار السوق المصري واستعداده للوفاء بالتزاماته تجاه حملة الوثائق وتحقيق استدامته مالية في المستقبل.

كلمات مفتاحية: الأداء المالي ، نسب التحليل المالي ، مؤشرات الانذار المبكر ، FAST ، CAMEL، مؤشرات تقييم الأداء المالي .

Abstract: -

The study aims to evaluate the financial performance efficiency of insurance companies in the Egyptian market, with a focus on the various financial systems used for performance assessment. The financial analysis relies on key indicators, including profitability, leverage, liquidity, asset quality, and reinsurance.

A financial data analysis methodology was adopted for insurance companies listed in the Egyptian market over a specific period from 2019 to 2023. The findings highlighted the Egyptian market's ability to achieve strong financial performance despite market challenges. The results also demonstrated success in achieving key indicators that reflect underwriting efficiency, liquidity management, and effective reserve strategies. This enhances investor confidence and confirms the market's ability to meet client needs and respond to financial emergencies with flexibility, adapting to sudden market changes.

Overall, these results reflect the Egyptian market's stability, preparedness to fulfill obligations to policyholders, and its ability to achieve long-term financial sustainability.

Key Words: financial performance, Financial Ratios, IRIS, FAST, CAMEL, key financial indicators

مقدمة :

شهد قطاع التأمين تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة، وذلك في ظل سعي الشركات لمواكبة التطورات العالمية، وتلبية متطلبات النمو السريع لصناعة التأمين، والالتزام بالمعايير الدولية. هذا التحديث يترافق مع التحديات المالية الكبيرة التي تواجهها شركات التأمين، والتي تفرض ضرورة توخي الحذر والدقة في إدارة المخاطر المالية، سواء فيما يخص عمليات الاكتتاب أو الأنشطة الاستثمارية. وتعد هذه التحديات من بين الأصعب والأكثر أهمية في القطاع لعدة أسباب رئيسية:

التنوع والتركيز في المخاطر: تتعرض شركات التأمين لمجموعة واسعة من المخاطر، تتركز بشكل كبير في مجال الاكتتاب والاستثمار، وهما من أبرز الأسباب التي قد تؤدي إلى العسر المالي لشركات التأمين. هذه المخاطر تؤثر بشكل مباشر على مستوى الملاءة المالية، وهو مؤشر أساسي على قوة واستقرار الشركة.

الالتزامات طويلة الأجل: تقدم شركات التأمين خدمات مالية طويلة الأجل تتطلب القدرة على الوفاء بالالتزامات تجاه حملة الوثائق والمساهمين. وهذا يتطلب مراقبة وتقييم دوري للأداء المالي للشركة باستخدام أنظمة مالية متطورة لضمان استمرارية الشركة وقدرتها على سداد التزاماتها في أوقاتها المحددة.

بذلك، أصبح من الضروري تعزيز أنظمة الرقابة المالية على شركات التأمين للحفاظ على قوة المركز المالي لها وضمان تحقيق الأمان المالي للوفاء بالالتزامات وتقديم الاستقرار للمساهمين وحملة الوثائق، مع تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات المالية التي قد تحدث مستقبلاً.

وعليه، اكتسب موضوع تقييم الأداء المالي لشركات التأمين وزيادة ملاءتها المالية اهتماماً كبيراً من الهيئات الرقابية والتشريعية، المنظمات الإكتوارية، ووكالات التصنيف العالمية. هذا التوجه يركز على توجيهات قواعد الملاءة المالية (Solvency II)، التي تحدد متطلبات جديدة لرأس المال اللازم لمواجهة مختلف المخاطر المحتملة، مما يساهم في:

1. **فهم وإدارة المخاطر:** تتيح هذه القواعد لشركات التأمين القدرة على تحليل وتقييم المخاطر التي تواجهها في أنشطتها المختلفة من حيث نوعها واحتمالية حدوثها، وجسامة تأثيرها المحتمل.
 2. **التأكد من كفاية رأس المال:** يساعد تطبيق Solvency II في التحقق من أن رأس المال المتاح يكفي لمواجهة الخسائر المحتملة أو الكوارث غير المتوقعة، مما يعزز الاستقرار المالي للشركة.
 3. **التمويل الذاتي في الحالات الطارئة:** تفرض القواعد معايير تساعد الشركات على زيادة رأس المال من مواردها الذاتية عند الحاجة، دون الاعتماد على الاقتراض الخارجي أو الدعم الحكومي، مما يعزز من استدامة الشركة المالية.
 4. **التقليل من مخاطر التصفية:** يساعد إطار العمل الخاص بالملاءة المالية في تمكين الشركات من اتخاذ التدابير اللازمة لتفادي التصفية المفاجئة، وبالتالي تجنب الآثار السلبية المرتبطة بها، سواء على الموظفين أو العملاء أو الاقتصاد الأوسع.
- يساهم هذا النظام بشكل شامل في تعزيز ثقة المستثمرين والعملاء، ويساعد الشركات على تلبية المعايير العالمية والمحافظة على استقرارها المالي في الأجل الطويل.
- تُبرز الدراسة أهمية تقييم الأداء المالي لشركات التأمين في ظل توجيهات قواعد الملاءة المالية (Solvency II)، والتي تهدف إلى تحسين إدارة المخاطر، التحقق من كفاية رأس المال، وتعزيز الاستدامة المالية للشركات. وتعتبر عملية تقييم الأداء المالي الخطوة الأساسية في تعزيز وتحسين الأداء المالي لشركات التأمين، حيث تقدم هذه العملية قاعدة أساسية لتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي للشركة. من خلال تقييم الأداء المالي، يمكن الكشف عن الانحرافات بين النتائج الفعلية والمتوقعة، مما يمكّن الإدارة من التعامل بفعالية مع هذه الانحرافات. وتتمثل أهم جوانب تقييم الأداء المالي في: تحديد الانحرافات والتقييم المستمر، وضع خطط تصحيحية، وتجنب التعثر المالي، مما يعزز الثقة لدى المستثمرين والعملاء.

الدراسات السابقة:-

احتل تقييم الأداء المالي والملاءة المالية لشركات التأمين مكانة بارزة في الدراسات الأكاديمية والتطبيقية، نظراً لأهميته الكبيرة في فهم قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية وتوقع التعثر المالي. فيما يلي بعض الدراسات المختلفة التي تناولت هذا المجال:

أ- دراسة (Mwangi, Mirie, Murigu, Jane, 2015):- هدفت الدراسة إلى استخدام نموذج الانحدار المتعدد بالاعتماد علي عدد من المؤشرات المالية تتمثل في (نسبة الملاءة المالية - نسبة السيولة - النسبة المجمعة - نسبة إعادة التأمين - معدل العائد علي الاستثمار - خبرة الشركة - حجم الشركة) وتأثيرها علي معدل العائد علي الأصول ROA كمؤشرات لتقييم الأداء في شركات التأمينات العامة العاملة بكينيا وعددها 37 شركة لفترة زمنية مدتها 4 سنوات.

ب- دراسة (فرحان، أحمد محمد وآخرون 2017):- قامت الدراسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية وعددها 15 مؤشر لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين العاملة في السوق السعودي وباستخدام نموذج تحليل التمايز المتعدد تم تصنيف الشركات لتقييم أدائها من خلال نسبة الفائض للأصول كدلالة لمعرفة قدرة الشركة علي توليد فائض من أصولها وتم تصنيف الشركات في خمس مجموعات هي (سيئ جداً ، سيئ، مقبول ، جيد ، جيد جداً).

ت- دراسة (زكي، نيفين محسن 2018):- هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التنبؤ بالأزمات المالية في عدد من الشركات العاملة بالسوق المصري وهي (شركة مصر للتأمين - شركة المهندس - شركة الدلتا - شركة قناة السويس - شركة أروب) عن فترة زمنية مدتها 6 سنوات وذلك باستخدام الشبكات العصبية ونموذج الانحدار اللوجستي بالاعتماد علي مؤشرات الإنذار المبكر ونموذج بيفر.

ث- دراسة (Morara, Kamanda, Sibindi, Athenia, 2021):- هدفت الدراسة إلى استخدام السلاسل الزمنية المقطعية في إعداد نموذج للعلاقة بين عدد من المؤشرات المالية تتمثل في (نسبة الملاءة المالية - نسبة السيولة - النسبة المجمعة - نسبة إعادة التأمين - معدل العائد علي الاستثمار - خبرة الشركة - حجم الشركة) وتأثيرها علي معدل العائد علي الأصول ROA ومعدل العائد علي حقوق المساهمين ROE كمؤشرات لتقييم الأداء في شركات التأمين العاملة بكينيا وعددها 43 لفترة زمنية مدتها 10 سنوات

ج- دراسة (أمين، رجب أبوحماد 2023):- هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لشركات التأمين (مصر للتأمين - المهندس - رويال) من خلال قياس أهم مؤشرات الأداء المالي المؤثرة في الفائض ومدى اتفاقها مع المعايير المتعارف عليها في صناعة التأمين باستخدام الأدوات الإحصائية التقليدية واستخدام أسلوب التحليل العاملي لتحديد أهم المؤشرات المالية تأثيراً في الفائض.

ح- دراسة (واصف، جمال عبد الباقي 2001):- هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين المصرية وفقاً لبعض المؤشرات المالية المختارة والتي اتضح فاعليتها عند التقييم وكانت هذه المؤشرات عبارة عن مزيج من المؤشرات الخاصة بنظام الإنذار المبكر ونظام مراقبة التحليل المالي FAST والمؤشرات الفعالة لمؤسسة Standard and Poor's العالمية واختيار المؤشرات التي تتناسب مع طبيعة السوق المصري بالإضافة إلى استخدام نموذج الانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين هذه المتغيرات (المؤشرات المالية) وتأثيرها على الملاءة المالية وتبين استقرار السوق المصري وعدم تعرضه للإفلاس على الرغم من انخفاض الطاقة الاكتتابية للسوق بصفة عامة.

خ- دراسة (إبراهيم، أحمد عبد الرحمن 2002):- هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين المصرية وفقاً لبعض المؤشرات المالية المختارة والتي اتضح فاعليتها عند التقييم وكانت هذه المؤشرات عبارة عن مزيج من المؤشرات الخاصة بنظام الإنذار المبكر وتطويره ممثلاً في نظام مراقبة التحليل المالي FAST والمؤشرات الفعالة لمؤسسة Standard and Poor's العالمية وقد قام الباحث بتعريف كل مؤشر من المؤشرات والتي بلغ عددها 16 مؤشر وتطبيقها على شركات التأمين المصرية فوجد أن هناك تسعة مؤشرات تقريباً استطاعت جميع الشركات محل الدراسة تحقيق المدى المطلوب لهذه المؤشرات خلال سنوات الدراسة وثلاث مؤشرات استطاعت بعض الشركات تحقيق مدى المطلوب فيها وابتعدت جميع الشركات بدرجة غير كبيرة عن ثلاثة مؤشرات أخرى وقام الباحث باقتراح أسلوب الانحدار

المتعدد للتنبؤ المالية لشركات التأمين في السوق المصري واختبار مستوى الأمان لهذه الشركات وكفاءات أدائها.

خ- **دراسة (عمر، عادل محمد حسين 2006):** - اعتمدت الدراسة على تطبيق نسب التحليل المالي المطبقة من قبل اتحاد مراقبي التأمين في الولايات المتحدة الأمريكية FAST واختبار مدى تناسبها مع السوق المصري واستخدامها في بناء نموذج كمي يعتمد على تحليل التمايز للتنبؤ بالعسر المالي للشركات أو الفشل المالي لها كما قام الباحث بإعداد نموذج آخر استخدم فيه نموذج الانحدار المتعدد وخريطة مراقبة مستوي الملاءة المالية من أجل قياس مقدرة الشركات علي الوفاء بالتزاماتها والتنبؤ بالتعثر المالي لها.

ذ- **دراسة (Dar Shawkat & Thakur Ishfaq, 2005):** - هدفت الدراسة إلى تحليل وقياس الأداء المالي لشركات التأمينات العامة العاملة في السوق الهندي عن فترة مدتها 10 سنوات باستخدام مؤشرات نظام CAMEL من خلال دراسة تحليلية للمؤشرات بشكل فردي وباستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية (المتوسط - الانحراف المعياري - F-Test).

ض- **دراسة (Jansirani.P & A. Muthusamy, 2019):** - هدفت الدراسة إلى تحليل وقياس الأداء المالي لشركات التأمينات العامة العاملة في السوق الهندي عن فترة مدتها 5 سنوات باستخدام مؤشرات نظام CAMEL من خلال دراسة تحليلية للمؤشرات بشكل فردي وباستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية (المتوسط - الانحراف المعياري - F-Test).

ظ- **دراسة (Kidest Tesfaye, 2020):** - هدفت الدراسة إلى تحليل وقياس الأداء المالي لإحدى شركات التأمينات العامة العاملة في السوق الأثيوبي (Nyala) عن فترة مدتها 10 سنوات باستخدام مؤشرات نظام CAMEL من خلال دراسة تحليلية للمؤشرات بشكل فردي وباستخدام مجموعة (المتوسط - الانحراف المعياري - one- sample Test).

مشكلة البحث:-

مما سبق عرضه من الدراسات السابقة نلاحظ أن عملية قياس وتقييم الأداء المالي والملاءة المالية لشركات التأمين قد احتل حيزاً كبيراً من اهتمام العديد من الباحثين في مجال التأمين والسبب في ذلك هو أن عدم دقة عملية القياس والتقييم يقلل بشكل كبير من فرص نجاح أي شركة في تحسين ومراقبة أدائها ويزيد من احتمالات تعرضها للخسارة ويؤدي إلى نتائج عشوائية وعدم حصول المستخدمين على إشارات مبكرة نسبياً حول احتمالات حدوث أزمات مالية وهو ما قد ينتج عنه قرارات مالية غير سليمة يترتب عليها تحمل تكاليف مرتفعة وضياح فرص محتملة وبالتالي عدم النجاح في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة. حيث تعد الأزمات المالية من أخطر التحديات التي تواجه الأسواق المالية عالمياً، خاصة بعد تكرار حالات التعثر المالي لشركات ذات سمعة عالمية في السنوات الأخيرة لأسباب متعددة. هذه الأزمات تنطوي على آثار سلبية واسعة النطاق، قد تؤدي إلى مشكلات سيولة حادة، تعقبها حالات إعسار أو فشل مالي للشركات، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني والجهات المتعاملة مع تلك الشركات. لذلك، أصبح التقييم المستمر للأداء المالي للشركات أمراً ضرورياً للتحقق من قدرتها على مواجهة المخاطر المالية والتنبؤ بالأزمات قبل وقوعها، في إطار السعي للحد من تأثيراتها السلبية. وهو ما تركز عليه مشكلة البحث.

هدف البحث:-

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث "في قياس وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين وفقاً للأنظمة المالية المختلفة، بهدف حماية الشركة من المخاطر المالية التي قد تؤدي إلى خسائر وتعثرات مالية". ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي، تم تحديد مجموعة من الأهداف الفرعية، والتي تشمل:

1. تحليل الماضي لتصور المستقبل: من خلال دراسة الأداء المالي السابق، يمكن التنبؤ بالمخاطر المحتملة واستباقها، مما يساعد الشركات في اتخاذ التدابير اللازمة للتحوط من أي أزمات قد تواجهها.
2. التطوير المستمر لكفاءة الأداء المالي: العمل على تحسين الأداء المالي يعزز من النمو والربحية والسيولة، مما يساهم في تحقيق الملاءة المالية، وهي ضرورة لبقاء الشركات في السوق.

3. **التحكم في المخاطر:** من خلال قياس المخاطر القابلة للقياس، يمكن التحكم في العوامل التي تؤثر سلباً على الأداء المالي، مما يساهم في تقليل فرص التعثر المالي.
 4. **ترشيد القرارات المالية:** من خلال التحليل المالي الدقيق، يمكن اتخاذ قرارات مالية مستنيرة تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة، مما يعزز من استقرارها ونموها.
- تساعد هذه الأهداف في تعزيز القدرة التنافسية لشركات التأمين في سوق متغيرة وسريعة، كما تعزز من ثقة المستثمرين والعملاء، وتضمن استدامة العمليات المالية للشركات.

منهجية البحث:-

- تشمل منهجية البحث التي يقترحها عدة مراحل منظمة تهدف إلى تحليل الأداء المالي لشركات التأمين بشكل شامل. كما يلي:
1. **تحديد أنظمة قياس وتقييم الأداء المالي:** في هذه المرحلة يتم استكشاف الأنظمة التقليدية والحديثة لقياس الأداء المالي لشركات التأمين، مع التركيز على كيفية تطورها التاريخي. تشمل هذه الأنظمة المعايير الرقابية المستخدمة من قبل الجهات المختصة.
 2. **قياس وتحليل وتقييم الأداء المالي:** يتم في هذه المرحلة تحليل الأداء المالي لشركات التأمين العاملة في السوق المصري باستخدام الأنظمة المالية المختلفة. يهدف هذا إلى تقديم صورة واضحة عن الوضع المالي الحالي للشركات.
- كل مرحلة من هذه المراحل تلعب دوراً حيوياً في تشكيل فهم شامل للأداء المالي لشركات التأمين، مما يساهم في اتخاذ قرارات مدروسة بناءً على بيانات دقيقة وتحليلات عميقة.

حدود البحث:-

- يتضمن النقاط التالية:
1. **نطاق الدراسة:** ستركز الدراسة على شركات التأمين التي تعمل في السوق المصري في قطاع التأمينات العامة. هذا يتضمن تركيز التحليل على نوع محدد من الشركات، مما يسهل مقارنة النتائج.
 2. **فترة الدراسة:** ستغطي الدراسة الفترة من عام 2018/2019 إلى عام 2022/2023. اختيار هذه الفترة الزمنية يسمح بتحليل الاتجاهات والتغيرات في الأداء المالي لشركات التأمين على مدى عدة سنوات، مما يوفر رؤية شاملة حول كيفية تأثير الظروف الاقتصادية والتغيرات في السوق.
 3. **مصادر البيانات:** سيتم الاعتماد على البيانات المنشورة في الكتاب الإحصائي السنوي الذي تصدره الهيئة العامة للرقابة المالية، والذي يوفر معلومات موثوقة ودقيقة حول شركات التأمين، مما يعزز من مصداقية النتائج المستخلصة من الدراسة.

خطة البحث:-

- المبحث الأول: نظرة عامة علي عملية تقييم الأداء المالي في شركات التأمين وأهم أنظمة التنبؤ بالأزمات المالية.
- المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية في شركات التأمين العاملة بالسوق المصري.
- النتائج والتوصيات

المبحث الأول

نظرة عامة علي تقييم الأداء المالي في شركات التأمين وأهم أنظمة التنبؤ بالآزمات المالية

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من الأهداف الأساسية لشركات التأمين والهيئات الرقابية والتشريعية وغيرها من الأطراف المعنية، حيث تساهم في تحديد قدرة الشركة على تحقيق أهدافها المالية استناداً إلى أدائها المالي. يعتمد هذا التقييم على المعلومات الضرورية لقياس وتحليل نتائج الأعمال بهدف تحديد نقاط القوة وتعزيزها، وكذلك تحديد نقاط الضعف والعمل على معالجتها. كما تمثل عملية تقييم الأداء المالي أداة هامة للتنبؤ بالآزمات المالية المحتملة. تعتمد عملية تقييم الأداء المالي في شركات التأمين على قياس قدرة الشركة على استخدام جميع الموارد المالية المتاحة لديها في توليد أرباح من نشاطها الاكتتابي والاستثماري وتكوين فائض تأميني وزيادة العائد على حقوق الملكية، وذلك من خلال مجموعة من الأدوات المالية لتقييم النتائج الفعلية للشركة والمستخرجة من قوائمها وبياناتها المالية في فترة زمنية محددة ومقارنتها بالمعدلات النمطية لتحديد الوضع المالي العام للشركة ومقارنتها بباقي المنافسين بسوق التأمين.

الأنظمة المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين:

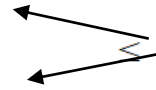
1- هامش اليسر المالي Solvency Margin:

يعرف هامش الملاءة المالية أو هامش اليسر المالي على أنه "المبلغ المخصص من الموارد المالية الإضافية الخالية من أية التزامات لمواجهة عدم كفاية المخصصات الفنية لتغطية التزامات شركة التأمين واستيعاب نتائج التقلبات العكسية في أعمال التأمين أو عائدات الاستثمار". ويوجد طريقتين لتكوين هامش اليسر المالي (طبقاً للقرار 3 لسنة 1982) بالنسبة لتأمينات الممتلكات والمسئولية وهما:

الطريقة الأولى:

وفيها يتم حساب نسبة الفرق بين صافي الأصول بعد إعادة تقييمها وإجمالي الإلتزامات بعد إعادة تقييمها أيضاً إلى صافي الأقساط المكتتبة. وتعتبر هذه النسبة عن الحد الأدنى الواجب تحقيقه حتي يمكن القول أن الشركة لديها قدر من الأمان وذلك كما يلي:

$$\text{فائض / عجز هامش اليسر المالي} = \frac{\text{صافي الأصول المحسوبة - إجمالي الإلتزامات بعد التقييم}}{\text{صافي الأقساط المكتتبة}}$$
$$20\% \text{ من صافي الأقساط المكتتبة أو}$$



25% من صافي التعويضات التحميلية

أيهما أكبر ويحد أدنى رأس المال المدفوع 60 مليون جنيه .

الطريقة الثانية :

في هذه الطريقة يتم حساب نسبة رأس المال والاحتياطيات (حقوق المساهمين) إلى صافي الأقساط المكتتبة، وتعتمد هذه الطريقة في قياسها لهامش الملاءة المالية علي مدي تناسب رأس المال والاحتياطيات مع حجم النشاط التأميني. ويتحدد بالنسبة التالية:-

$$\text{هامش اليسر المالي} = \frac{\text{رأس المال والاحتياطيات (حقوق المساهمين)}}{\text{صافي الأقساط المكتتبة}}$$

2- التحليل المالي بالنسب المالية Financial Analysis Ratios:

هو من أقدم وأبسط الأساليب المستخدمة لتقييم الأداء المالي للشركات. نشأ هذا الأسلوب في بداية القرن العشرين بهدف مساعدة الجهات الرقابية والإدارية على تحليل الوضع المالي للشركات حيث تُحسب النسب المالية عادةً في نهاية كل فترة زمنية، غالباً في نهاية السنة المالية، من قبل المسؤولين في الشركات. يقوم هؤلاء بتحليل الأداء المالي للشركة عن طريق مقارنة النسب المالية الفعلية، المستخرجة من البيانات المالية المحققة، ومقارنتها بمؤشرات معيارية مقدمة من الجهات الرقابية أو وكالات التصنيف العالمية لتحديد الانحرافات التي قد تشير إلى مشكلات أو فرص للتحسين .

وتهدف هذه المقارنة إلى تقييم مدى تطابق الأداء مع المستويات المعيارية المحددة مسبقاً. عندما تظهر انحرافات أو فروق بين النسب الفعلية والنسب المعيارية، يقوم المسؤولون بدراسة أسبابها لتحديد المخاطر المحتملة أو

الفرص التحسينية. وتزداد أهمية هذه العملية عند تحليل النسب المتعلقة بمستوى الملاءة المالية للشركة. إذا لوحظت انحرافات في هذه النسب عن الحدود المسموح بها، قد يتدخل الرقيب على الفور، خاصة في حالات الانخفاض في نسب السيولة أو الملاءة، حيث قد يُصدر إنذاراً يمنع الشركة من توزيع الأرباح. وفي حالات أخرى، قد يطلب من المساهمين ضخ رأس مال إضافي لتعزيز استقرار الشركة المالي. هذا النوع من التدخل الرقابي يعد ضرورياً لضمان حماية حقوق المستثمرين، وتعزيز الشفافية في السوق، والحفاظ على استدامة الشركات المالية ومرونتها المالية أمام التحديات المستقبلية.

جدول رقم (1): النسب المالية المستخدمة في المنهج التقليدي للإشراف والرقابة

النسبة	المعدل النمطي
معدل الملاءة المالية عن الصافي	أقل من 200%
معدل الملاءة المالية عن الإجمالي	أقل من 400%
معدل التغيير في صافي الأقساط	من 10% إلى 30%+
معدل التغيير في إجمالي الأقساط	من 10% إلى 30%+
معدل الاحتفاظ	أكبر من 50%
نسبة مدينو عمليات التأمين/حقوق المساهمين	لا تزيد من 30%
نسبة مدينو عمليات التأمين/إجمالي الأصول	لا تزيد عن 10%
معدل السيولة	أقل من 100%
نسبة الالتزامات للأصول السائلة	أقل من 105%
معدل الحساسية	لا يوجد
معدل العائد من الاستثمارات	أكبر من 8%
معدل الخسارة عن الصافي	أقل من 70%
معدل العمولات وتكاليف الإنتاج	أقل من 20%
معدل المصروفات العمومية والإدارية	أقل من 10%
المعدل التجميعي	أقل من 100%
معدل التشغيل	أقل من 100%
متوسط الفائض التأميني/ صافي الدخل من الاستثمار	أكبر من 25%
معدل التغير في حقوق المساهمين	أقل من 20%
نسبة حقوق حملة الوثائق وحقوق المساهمين/صافي الأقساط	أكبر من 150%
نسبة المخصصات الفنية/صافي الأقساط	لا يوجد
نسبة المخصصات الفنية/حقوق المساهمين	أقل من 350%
متوسط فترة التحصيل	لا تزيد عن 90 يوم

-المصدر: إدارة التحليل المالي ، الهيئة العامة للرقابة المالية

3- مؤشرات الإنذار المبكر (Early Warning Alarm Ratios) :

هي مجموعة من المؤشرات التي قدمها اتحاد مراقبي التأمين (NAIC) في منتصف عام 1970 لتكون بمثابة نظام متكامل يعرف بـ (IRIS) لإرشاد ومعاونة الهيئات الرقابية في تحديد مواضع الإنحراف في شركات التأمين والتي تحتاج لتدخل سريع بطريقة تسمح بالتحديد المبكر لمواضع واحتمالات حدوث الإنحراف والمشاكل المالية. وهم عبارة عن أحد عشر مؤشراً (11) تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات رئيسية⁽¹⁾ موضحة في الشكل التالي:

شكل رقم (1): مجموعة مؤشرات الإنذار المبكر المستخدمة في المنهج التقليدي للإشراف والرقابة

مجموعة مؤشرات نسب النشاط	مجموعة مؤشرات الربحية	مجموعة مؤشرات السيولة	مجموعة مؤشرات كفاءة المخصصات الفنية
1- صافي الأقساط المكتتبة إلى حقوق المساهمين والمدي المقبول في حدود من 200% إلى 320% 2- التغير في الأقساط والمدي المقبول من 10% إلى 30% 3- مساعد الفائض للفائض والمدي المقبول أقل من 25%	1- ربحية الاكتتاب (النسبة المئوية) والمدي المقبول ألا يتجاوز 100% 2- معدل العائد على الاستثمارات والمدي المقبول أنه 8% 3- معدل التغير في حقوق المساهمين والمدي المقبول ألا يتجاوز 20%	1- نسبة السيولة السريعة والمدي المقبول ألا يتجاوز 105% 2- نسبة التحصيل والمدي المقبول ألا يتجاوز 30% 3- العجز أو الزيادة في المخصصات الفنية والمدي المقبول ألا يتجاوز 25%	1- التطور في المخصصات الفنية عن سنة واحدة والمدي المقبول ألا يتجاوز 25% 2- التطور في المخصصات الفنية عن سنتين والمدي المقبول ألا يتجاوز 25% 3- العجز أو الزيادة في المخصصات الفنية والمدي المقبول ألا يتجاوز 25%

المصدر: من إعداد الباحثة

1- Brockett, Patrick L., et.al.(1994), "A Neural Network Method for Obtaining an Early Warning of Insurer Insolvency", The Journal of Risk and Insurance, Sep., Vol. 61, No. 3, pp. 403.

وطبقاً لنظام الإنذار المبكر فإن عملية التقييم تتم علي مرحلتين هما : المرحلة الأولى هي مرحلة القياس يتم فيها حساب المؤشرات المالية أما المرحلة الثانية مرحلة التقييم يتم فيها مقارنة المؤشرات المحسوبة بالحدود النمطية الموضوعية وتحديد ما إذا كان هناك أربعة مؤشرات أو أكثر خارج المدى المقبول للمعدلات النمطية فإن هذا يعتبر بمثابة إنذار مبكر بألوية الشركة وإحتياجها إلى فحص دقيق ومفصل لتناجها المالية حيث يعتبر إنذاراً مبكراً لاحتمالية تعرض الشركة لخطر العسر المالي.

4-نظام مراقبة التحليل المالي (FAST) (Financial Analysis Solvency Tools):

هي مجموعة من الأدوات التحليلية ضمن نظم متقدمة لبرمجة التحليل المالي التي قدمها اتحاد مراقبي التأمين الأمريكي (NAIC) سنة 1990 كتطوير لنظام الإنذار المبكر IRIS المقدم في منتصف السبعينات والذي يعتبر أساس لهذا النظام والذي يحتوي علي 11 مؤشر مالي وذلك بهدف توفير نظام متكامل لفحص وتحليل الوضع المالي بشركات التأمين، وذلك بالاعتماد علي إثنان وعشرون 22 مؤشر مالي (مشتملين علي مجموعة مؤشرات من نموذج IRIS أثبتوا فاعليتهم) بالإضافة إلى كشف تقييميه لإنتاجية الشركة وإختبار التدفقات النقدية، حيث يتم إعطاء نقاط محددة داخل كل مدى خاص بكل مؤشر مما يمكن من اتخاذ القرارات بشكل دقيق⁽¹⁾ موضحين بالجدول (2).

جدول رقم (2): مؤشرات مراقبة التحليل المالي FAST

-Source : P.Balben, Edgar, (2008), "Financial Analysis Solvency Tools", Technical Assistance for policy Reform, EISA,

الرمز	المؤشر	المدى الطبيعي لنقاط المؤشرات		المدى الغير طبيعي لنقاط المؤشرات	
		الحد الأدنى	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أولاً: مؤشرات الربحية Profitability Ratios					
P1	معدل العائد علي الاستثمار (IRIS)	-1.5	1.5	-15	30
P2	التغير في المعدلات المجمعة	-5	5	-25	25
P3	معدل العمولات وتكاليف الإنتاج	15	35	5	70
P4	معدل التغير في العمولات وتكاليف الإنتاج	-20	20	-100	100
ثانياً: مؤشرات الرفعة الماليةLeverage Ratios					
L1A	نسبة إجمالي الأقساط المكتتية إلى حقوق المساهمين	0	300	0	900
L1B	نسبة صافي الأقساط المكتتية إلى حقوق المساهمين(IRIS)	0	225	0	675
L2A	معدل النمو في إجمالي الأقساط المكتتية	-20	20	-100	100
L2B	معدل النمو في صافي الأقساط المكتتية(IRIS)	-15	20	-75	100
L3	نسبة مساعد الفائض للفائض (IRIS)	0	5	0	25
L4	نسبة تغطيات إعادة التأمين للتعويضات المسددة إلى حقوق المساهمين	0	5	0	25
L5	نسبة تغطيات إعادة التأمين للتعويضات الغير مسددة إلى حقوق المساهمين	0	5	0	75
L6	نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين	0	175	0	525
L7	التغير في المخصصات الفنية عن سنتين إلى حقوق المساهمين(IRIS)	0	5	0	25
ثالثاً: مؤشرات الأصول ودرجة السيولةAssets & Liquidity Ratios					
A1A	الاستثمارات التابعة إلى حقوق المساهمين	0	20	0	60
A1B	نسبة مدينو عمليات التأمين إلى حقوق المساهمين	0	10	0	30
A2	نسبة المدينون والأرصدة المدينة الأخرى إلى حقوق المساهمين	0	5	0	25
A3	نسبة التعرض لخطر الائتمان في السندات	0	5	0	25
A4	الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين	0	5	0	25
A5	نسبة التغير في الأصول السائلة	-5	25	-25	125
A6	التغير في أرصدة الوكلاء	-25	10	-125	50
رابعاً: معدلات أخرىMiscellaneous Ratios					
M1	نسبة التدفقات النقدية من عمليات التشغيل	0	95	0	142.5
M2	معدل النمو في حقوق المساهمين(IRIS)	0	25	0	50

.Egypt, 21,May

- 1- Grace, Martin . Harrington, P., Scott.E. & W.Klein, Robert, (June, 1998), "Risk-Based Capital and Solvency Screening in Property-Liability Insurance: Hypotheses and Empirical Tests", The Journal of Risk and Insurance, Jun., 1998, Vol. 65, No. 2, pp. 213-243.

وجدير بالذكر أن اتحاد مراقبي التأمين بالولايات المتحدة قد لاحظ أثناء فحصه وتقييمه للشركات فاعلية 6 مؤشرات من مؤشرات الإنذار المبكر والتي ظلت ثابتة في نموذج الـ FAST وهي:

1. معدل العائد علي الاستثمار (IRIS)
2. نسبة صافي الأقساط المكتتبة إلى حقوق المساهمين (IRIS)
3. معدل النمو في صافي الأقساط المكتتبة (IRIS)
4. نسبة مساعد الفائض للفائض (IRIS)
5. التغير في المخصصات الفنية عن سنتين إلى حقوق المساهمين (IRIS)
6. معدل النمو في حقوق المساهمين (IRIS)

بالإضافة إلى فاعلية خمسة مؤشرات أخرى من نموذج الـ FAST وهي :

1. نسبة إجمالي الأقساط المكتتبة إلى حقوق المساهمين
 2. نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين
 3. نسبة مدينو عمليات التأمين إلى حقوق المساهمين
 4. نسبة المدينون والأرصدة المدينة الأخرى إلى حقوق المساهمين
 5. الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين
- وبذلك يصبح إجمالي المؤشرات التي أثبتت فاعليتها من النموذجين الـ IRIS والـ FAST هم 11 مؤشراً مالياً.

5-مؤشرات الـ (CAMEL):

هي أحد أنظمة الإنذار وأشهرها في الرقابة علي أساس الخطر والتي تعتمد عليها الهيئات الرقابية في تحديد شركات التأمين ذات درجات الخطر العالية والتي تستحق الأولوية في الفحص ، وتركز مؤشرات هذا النظام على عدة عناصر مالية رئيسية كل عنصر فيها يشتمل علي مجموعة من النسب أو المؤشرات المالية التي يتم استخراجها من المعلومات الواردة بالقوائم المالية و لكل مؤشر معدل نمطي يحدد من قبل الهيئات الرقابية ويتم مقارنته بالمعدل الفعلي لتقييمه لمعرفة إذا كانت الشركة تتماشى مع اتجاهات الهيئة الرقابية أم لا. وهذه العناصر الرئيسية نوردتها بالجدول رقم (3)⁽¹⁾. وبعد الإنتهاء من المرحلة الأولى وهي حساب المؤشرات المالية المختلفة تأتي المرحلة الثانية مرحلة التقييم وفقاً لما تحقق من معدلات مالية وتقارير الفحص الميداني، وتقارير كل من الخبراء الإكتواريين ومراقبي السوق مع بيان دور الهيئة في التعامل مع مستويات الخطر المختلفة.

1- راجع كل من:

- A. K. Singh,S. Fatima,(2017),” Performance Appraisal of ICICI Prudential Life Insurance Company Limited Using the Caramel Model”, The Indian Journal of Commerce Vol.70, No. 2,p88-89
- Rukayat, B. A & D. ALIU, Ismaila, (2020),”Effect Of Board Members’ Dynamics On Financial Performance Of Insurance Company In Nigeria Using Caramels Financial Performance Indicators”, Fountain University Osogbo, Journal of Management (FUOJM), 5(1), 135 – 158.
- Tsfaye, Kidest,(2020),” An Assessment of The Performance of Non-Life Insurance in Case of Nyala Insurance S.C”, St. Mary’s University School Of Graduate Studies, Master Thesis, Addis Ababa, Ethiopia.
- Surya .M,(January 2020),” Insurance Financial Soundness Indicators- Caramel Model”,
:https://www.researchgate.net/publication/338790443.
- Muthusamy, Jansirani.P, A. June (2019), “Caramel Analysis of Financial Efficiency of Public Sector Non-Life Insurance Companies in India “, International Journal of Business Economics & Management Research, Vol.9 (6),pp. 16-34

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

جدول (3)
المؤشرات المالية المستخدمة في نظام الـ CAMEL

التصنيف	الرمز	المؤشر	المعدل النمطي	مدلول المؤشر
مؤشر كفاءة رأس المال (C)	C1	صافي نسبة الأخطار = صافي الأقساط / إجمالي رأس المال	$>200\%$	يقيس مدى دعم رأس المال للمخاطر التأمينية للأعمال المحتفظ بها وقيس قدرة الشركة علي إستيعاب التسعير غير الملائم
	C2	اختبار نسبة دعم الأصول = رأس المال / إجمالي الأصول	$<20\%$	يقيس علاقة رأس المال بأصول الشركة بما يشير إلى حجم النمو في أصول الشركة ومدى كفاءة الشركة في استثمار رأس مالها لتوليد أصول جديدة
	C3	نسبة دعم رأس المال = رأس المال / المخصصات الفنية (أخطار سارية + تعويضات تحت التسوية + تقلبات عكسية)	$<35\%$	يقيس علاقة رأس المال بالتزامات الشركة بما يشير إلى قدرتها علي تحمل التقلبات العكسية
	C4	معدل التغير في حقوق المساهمين	من 10% إلى 20%	يقيس الإرتفاع والانخفاض في إجمالي حقوق الملكية كنسبة من حقوق الملكية للعام السابق لتدعيم متطلبات رأس المال وزيادة حجم الاستثمارات
مؤشر جودة الأصول (A)	A1	الأصول غير السائلة (العقارات) + الأسهم غير المسجلة + المدينون / إجمالي الأصول	$>35\%$	يقيس قدرة استثمارات الشركة علي توليد عوائد وتدفقات نقدية كافية لمقابلة الالتزامات بعد تغطية تكاليف التشغيل وتكوين الأرباح ويشير إرتفاعها إلى صعوبة تسهيل أصول الشركة
	A2	مدينو عمليات التأمين / إجمالي الأقساط	$>20\%$	تقيس هذه النسبة خطر الإئتمان الذي تتعرض له شركة التأمين من حملة الوثائق والوكلاء وشركات إعادة التأمين فيما يخص تحصيل الأقساط وعدم كفاية المخصصات المتعلقة بالتحصيل وزيادة هذه النسبة تدل علي ضعف سياسة الإئتمان بالشركة
	A3	حقوق المساهمين / إجمالي الأصول	$>25\%$	ويقيس هذا المؤشر كفاءة حقوق المساهمين كأحد مصادر التمويل الداخلي فيختبر ما إذا كانت الشركة تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية أم لا، وزيادة هذه النسب تعني أن نسبة كبيرة من الأصول يتم توليدها من حقوق المساهمين وهوما يعني أن الشركة أقل اعتماداً علي المصادر الخارجية في التمويل .
	A4	الاستثمارات المالية / إجمالي الأصول	$>25\%$	تقيس هذه النسبة درجة تعرض الشركة لمخاطر السوق والتقلبات الاقتصادية
مؤشر إعادة التأمين (R)	R1	معدل الاحتفاظ = صافي الأقساط المكتسبة / إجمالي الأقساط المكتسبة	$<50\%$	يقيس نسبة دعم نشاط إعادة التأمين لعمليات الشركة
مؤشر المخصصات الإكتوارية (A)	AC1	مخصص التعويضات تحت التسوية / متوسط صافي التعويضات خلال آخر 3 سنوات	$<110\%$	يقيس مدى ملائمة مخصص التعويضات لمتوسط صافي التعويضات ومنهجية الشركة في مواجهة مخاطر الاكتتاب
مؤشر الإدارة (M)	M1	معدل التشغيل = المصروفات العمومية والإدارية / إجمالي الأقساط	$>10\%$	تقيس كفاءة تشغيل الشركة في اكتتاب محفظة أعمالها حيث تشكل المصروفات العمومية والإدارية جزء كبير من نفقات الاكتتاب وزيادة هذا المؤشر تعني إنخفاض قدرة الشركة علي النمو وإصدار منتجات جديدة
مؤشر الأرباح (E)	E1	معدل الخسارة = صافي التعويضات / صافي الأقساط المكتسبة	$>70\%$	يقيس مدى كفاية الأقساط المكتسبة لتغطية التعويضات المطلوبة وتعكس حالة الربح والخسارة وزيادة هذه النسبة يدل علي عدم قدرة الشركة علي الحفاظ علي حصتها السوقية أو شركة جديدة فترتفع خسائر التشغيل بها وتحسب هذه النسبة عن كل فرع لمعرفة الفرع المتسبب في أكبر خسارة
	E2	معدل المصروفات = إجمالي المصروفات العمومية والإدارية والعمولات وتكاليف الإنتاج / صافي الأقساط	$>20\%$	تقيس كفاءة تشغيل الشركة في اكتتاب محفظة أعمالها حيث تشكل العمولات والمصروفات جزء كبير من نفقات الاكتتاب
	E3	المعدل التجميعي = معدل الخسارة الفني + معدل المصروفات العمومية والإدارية + معدل العمولات وتكاليف الإنتاج	$>90\%$	يقيس إجمالي ربحية الاكتتاب التأميني
	E4	معدل العائد علي الاستثمار = الدخل من الاستثمار / إجمالي الأصول المستثمرة	من 3% إلى 8%	يقيس صافي الإيراد المحقق من الاستثمار قبل إضافة مكاسب رأس المال أو الخسائر وضرائب الدخل
	E5	معدل العائد علي حقوق الملكية = صافي الأرباح / إجمالي رأس المال	من 5% إلى 10%	يقيس قدرة الشركة علي تحويل دخلها من النشاط التأميني والاستثماري إلى ربح وإنخفاض قيمة المؤشر تعني وجود مشاكل مالية
مؤشر السيولة (L)	L1	الأصول السائلة / الالتزامات الجارية	$<100\%$	يقيس مدى قدرة الشركة علي الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها دون الحاجة إلى تسهيل استثمارات

6- المؤسسات العالمية الخاصة بتقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين:-

علي الرغم من تعدد وتنوع أنظمة تقييم الأداء المالي والتي سبق عرضها والمقدمة من إتحاد مراقبي التأمين الأمريكي والأنظمة المطورة لها، إلا أنه توجد مؤسسات عالمية تقوم بتقييم الأداء المالي والملاءة المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين وإعداد قائمة بالشركات ذات الملاءة المالية الجيدة والجدارة الائتمانية والتي تعكس قدرة شركات التأمين علي سداد التزاماتها في أوقات استحقاقها⁽¹⁾. وينعكس التقييم الذي تصدره هذه المؤسسات إيجاباً أو سلباً علي ثقة المستثمرين وحملة الوثائق في هذه الشركات. وأهم هذه المؤسسات:

- 1- مؤسسة A.M Best 2- مؤسسة Standard & Poor's 3- مؤسسة Moody's

وتجدر الإشارة بأن كل وكالة من هذه الوكالات لها تعريفها الخاص للتصنيف الائتماني

تقييم مؤسسة Standard & Poor's:-

تعتبر من أهم المؤسسات العالمية في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ومدى جدارتها الائتمانية فيما يتعلق بقدرتها علي الوفاء بالتزاماتها وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات المالية عددها (26 مؤشر)، حيث يتم استخراجها وحساب المعدلات الفعلية لها بعد فحص وتحليل ميزانيات شركات التأمين وحسابات الأرباح والخسائر والإيرادات والمصروفات ومقارنتها بالمعدلات النمطية المعيارية لإستبعاد المعدلات المخالفة وحساب عددها لأخذها في الاعتبار عند احتساب التقييم لكفاءة الأداء المالي لشركة التأمين والذي يتراوح من (AAA إلى C). وجدير بالذكر أن مؤسسة Standard & Poor's أصبحت تعتمد علي الأثني عشر مؤشراً الأولي من الـ 26 مؤشر والتي أثبتت كفاءتها وفعاليتها في التقييم والتي يشترك 7 منها مع نظام الـ FAST وخمسة منها لا يتضمنها نظام الـ FAST وهي⁽²⁾:

- 1- المخصصات الفنية / الأصول السائلة
 - 2- صافي الأرباح بعد الضريبة / متوسط حقوق المساهمين
 - 3- (المخصصات الفنية + حقوق المساهمين) / صافي الأقساط المكتتبة
 - 4- فائض الاكتتاب التأميني / صافي الدخل للاستثمارات المخصصة
 - 5- صافي الأقساط المكتتبة / جملة الأقساط المكتتبة (معدل الاحتفاظ)
- أخيراً ومما سبق عرضه من أنظمة تقييم للأداء المالي سواء التي قدمها اتحاد مراقبي التأمين (NIAC) من نظام الإنذار المبكر ونظام الـ FAST والذي تبين فاعلية وكفاءة 11 مؤشراً مالياً بينهم ونظام تحليل الكفاءة المالية طبقاً لمعايير الأداء العالمية لمؤسسة Standard & Poor's والتي تبين فاعلية وكفاءة 12 مؤشراً من مؤشراتهما من بينهم 7 مؤشرات مشتركة مع نظام الـ FAST لتصبح المحصلة النهائية للمؤشرات التي أثبتت كفاءة وفعاليتها بين هذه الأنظمة هي 16 مؤشراً مالياً كالتالي⁽³⁾:

- 1- معدل العائد علي الاستثمار (IRIS – FAST)
- 2- صافي الأقساط المكتتبة / حقوق المساهمين (IRIS – FAST – ST. & P)
- 3- معدل النمو في صافي الأقساط المكتتبة (IRIS – FAST – ST. & P)
- 4- نسبة مساعد الفائض للفائض (IRIS – FAST)
- 5- التغير في المخصصات الفنية عن سنتين إلى حقوق المساهمين (IRIS – FAST)
- 6- معدل النمو في حقوق المساهمين (IRIS – FAST – ST. & P)
- 7- إجمالي الأقساط المكتتبة / حقوق المساهمين (FAST – ST. & P)
- 8- نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين (IRIS – FAST – ST. & P)
- 9- متوسط فائض الاكتتاب التأميني / صافي الدخل للاستثمارات المخصصة (ST. & P)
- 10- نسبة مدينو عمليات التأمين إلى إجمالي الأصول (ST. & P)
- 11- نسبة المدينون والأرصدة المدينة الأخرى إلى حقوق المساهمين (FAST)
- 12- الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين (FAST)
- 13- المخصصات الفنية / الأصول السائلة (ST. & P)
- 14- الالتزامات / الأصول السائلة (IRIS – ST. & P)
- 15- صافي الأرباح بعد الضريبة / متوسط حقوق المساهمين (ST. & P)
- 16- (المخصصات الفنية + حقوق المساهمين) / صافي الأقساط المكتتبة (ST. & P).

1- Adams, Mike, Burton, Bruce, Hardwick, Philip, (2000), "The Determinants of Credit Ratings in the United Kingdom Insurance Industry", School of Finance and Law, Bournemouth University, Talbot Campus, Fern Barrow, Poole, Dorset, pp9.

2- Over View, (2002), "Standard & Poor's Insurance Claims – Paying Ability Ratings", New York, Standard & Poor's Co.
Cassandra R. Cole, Enya He, Kathleen A. McCullough, (2011), "A Comprehensive Examination of Insurer Financial Strength Ratings", Florida State University, SSRN

المبحث الثاني

تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية في شركات التأمين العاملة بالسوق المصري.
طورت عدة منظمات وهيئات أدوات ومؤشرات خاصة بها تساعد في هذا المجال. فيما يلي شرح مفصل لأهم مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي وهي مزيج من مؤشرات مالية خاصة بأنظمة مختلفة أثبتت كفاءتها وفعاليتها من وجهة نظر اتحاد مراقبي التأمين (NIAC)، حيث تم تصنيف المؤشرات في خمس مجموعات رئيسية هي: (مجموعة مؤشرات الربحية – مجموعة مؤشرات الرافعة المالية – مجموعة مؤشرات السيولة – مجموعة مؤشرات جودة الأصول الاستثمارية – مؤشرات إعادة التأمين). وجاءت أهم هذه المؤشرات ومدلولاتها موضحة في الجدول (4).

جدول (4): المؤشرات المالية المطبقة في تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين

م	المؤشر	المعدل النمطي	مدلول المؤشر
أولاً: مؤشرات الربحية Profitability Ratios			
1	معدل العائد علي الاستثمار	أكبر من 8%	يستخدم مؤشر معدل العائد علي الاستثمار لتقييم كفاءة المحفظة الاستثمارية لشركات التأمين. حيث يعكس مدى قدرة الشركة على تحقيق عوائد إيجابية ومستدامة من استثماراتها الرئيسية.
2	معدل العائد علي حقوق الملكية	أكبر من 5%	هذا المؤشر يُستخدم لقياس قدرة الشركة على تحويل دخلها من النشاط التأميني والاستثماري إلى ربح. حيث يعكس كفاءة الشركة في إدارة كل من المحفظة الاكتتابية والاستثمارية وقدرتها على تحقيق نمو مستدام في حقوق المساهمين.
3	معدل النمو في حقوق المساهمين	من 10% إلي 20%	هذا المؤشر يُستخدم لقياس التغير في إجمالي حقوق المساهمين. حيث يشير إلى مدى قدرة الشركة على تدعيم رأس المال وزيادة حجم استثماراتها. يتيح هذا المؤشر تقييم ما إذا كانت الشركة تشهد تحسناً أو تدهوراً في وضعها المالي.
4	المعدل التجميعي	أقل من 100%	يستخدم هذا المؤشر لقياس إجمالي ربحية الاكتتاب التأميني من خلال تقييم قدرته على تغطية المطالبات والتكاليف التشغيلية المرتبطة بإصدار عقود التأمين وتسوية المطالبات. يعكس هذا المؤشر كفاءة المحفظة الاكتتابية لشركات التأمين والسياسات المتبعة في إدارتها.
ثانياً: مؤشرات الرقعة المالية Leverage Ratio			
5	(معدل الملاءة المالية عن الإجمالي) = نسبة إجمالي الأقساط المكتتبة إلي حقوق المساهمين	أقل من 400%	يعكس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بجميع الأقساط المكتتبة، سواء التي تحتفظ بها أو تلك التي تتم إعادتها لمعيد التأمين. وهو مؤشر يشير إلى قدرة الشركة على مواجهة جميع التزاماتها المالية على المدى الطويل.
6	(معدل الملاءة المالية عن الصافي) = نسبة صافي الأقساط المكتتبة إلي حقوق المساهمين	من 200% إلي 320%	يشير إلى مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالأقساط المكتتبة بعد إعادة التأمين، أي الأقساط التي تتحملها الشركة فعلياً دون إسنادها لمعيد التأمين. لتحديد مدى قدرة رأس المال على تحمل المخاطر الداخلية مثل الخسائر التأمينية أو التذبذب في العوائد الاستثمارية.
7	معدل النمو في صافي الأقساط المكتتبة	من 10% إلي 30%	يستخدم هذا المؤشر لقياس مدى قدرة شركة التأمين على النمو في عملياتها الاكتتابية. يعكس التغير في حجم الأقساط المكتتبة حجم الطاقة الاكتتابية ومدى استقرار النشاط التأميني وتوافر السيولة لالتزاماتها وكذلك مدى الحاجة للتوسع أو التكيف في السوق. هو مؤشر رئيسي يعكس الحالة المالية والتشغيلية لشركة التأمين.
8	نسبة المخصصات الفنية إلي حقوق المساهمين	أقل من 350%	يستخدم هذا المؤشر في قياس قدرة شركة التأمين على مواجهة المخاطر (تقلبات سوق التأمين) والالتزامات المالية. يحدد هذا المؤشر مدى ملائمة حقوق المساهمين في تحمل الالتزامات التي تنشأ في حالة عجز المخصصات الفنية.
9	نسبة المخصصات الفنية إلي صافي الأقساط	لا يوجد	يشير إلى قدرة شركة التأمين على تحمل التقلبات العكسية، ويقاس مدى كفاية المخصصات الفنية لمواجهة الالتزامات الناتجة عن مخاطر الاكتتاب. يساهم في تقييم قدرة الشركة على إدارة المخاطر وتحمل الالتزامات المالية.
10	(المخصصات الفنية + حقوق المساهمين) / صافي الأقساط المكتتبة	أكبر من 150%	تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تحمل التقلبات العكسية، حيث تقيس مدى ملائمة حقوق المساهمين والمخصصات الفنية لمواجهة الالتزامات. باعتبار أن المخصصات الفنية الخط الدفاع الأول للوفاء بالالتزامات، بينما تمثل حقوق المساهمين الخط الدفاع الثاني كما سبق الإشارة.
11	متوسط الفائض التأميني / صافي الدخل من الاستثمارات	أكبر من 25%	يعتبر مؤشراً لفهم توازن دخل الشركة بين أنشطتها الاكتتابية واستثماراتها حيث يستخدم في: تقييم الاستدامة المالية: يساعد في فهم مدى استدامة الدخل من الاستثمارات ومدى اعتماده في دعم النشاط التأميني. تحليل المخاطر: يمكن أن يكشف عن الاعتماد المفرط على الدخل الاستثماري، مما قد يشير إلى وجود مخاطر في السياسة الاكتتابية. توجيه استراتيجيات الاستثمار: يمكن أن يساعد في توجيه استراتيجيات الاستثمار، بحيث يتم تحقيق التوازن بين الدخل الاستثماري والفائض التأميني.
12	نسبة المخصصات الفنية / الأصول السائلة	أقل من 100%	هذا المؤشر يقيس قدرة شركة التأمين على تحويل الأصول السائلة إلى نقدية بسرعة لمواجهة الالتزامات. فهو يُعبر عن كفاءة الأصول السائلة المتاحة ويظهر مدى استعداد الشركة للتعامل مع أي التزامات مالية قد تواجهها.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	مدلول المؤشر
ثالثاً: مؤشرات درجة السيولة Liquidity Ratios			
13	(نسبة التحصيل) = نسبة مدينو عمليات التأمين / حقوق المساهمين	أقل من 30%	تعتبر من المؤشرات التي تساعد شركات التأمين في تقييم مخاطر الائتمان وضمان كفاءة السيولة. حيث يُعد هذا المؤشر أداة هامة في: مراقبة الأداء المالي وإدارة المخاطر، مما يساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالائتمان. تقييم المخاطر الائتمانية: تساعد هذه النسبة في فهم مدى تعرض الشركة لمخاطر الائتمان بسبب عدم تحصيل الأقساط في الوقت المحدد.
14	نسبة المدينون والأرصدة المدينة الأخرى / إجمالي الأصول	أقل من 105%	يعتبر من مؤشرات السيولة التي تقيس قدرة استثمارات الشركة على توليد عوائد وتدفقات نقدية كافية لتلبية الالتزامات المالية، بعد تغطية تكاليف التشغيل وتكوين الأرباح. ويعكس قدرة الشركة على التعامل مع الأزمات المالية بشكل فوري.
15	(السيولة السريعة) = نسبة الالتزامات / الأصول السائلة	أقل من 10%	تستخدم هذه النسبة لقياس مدى اعتماد قدرة الشركة المالية على أصول قد تكون صعبة التحويل إلى نقدية، أو أصول يمكن أن تتحول إلى ديون مشكوك في تحصيلها. تعتبر هذه النسبة مهمة لعدة أسباب: تقييم السيولة: يساعد هذا المؤشر في تقييم مدى قدرة الشركة على توفير السيولة عند الحاجة، خاصة في حالات الطوارئ. استراتيجية التحصيل: يُعد المؤشر مؤشراً على كفاءة إدارة التحصيل وممارسات منح التسهيلات للعملاء.
رابعاً: مؤشرات جودة الأصول Assets Ratios			
16	الأصول الاستثمارية إلى حقوق المساهمين	أقل من 20%	هو مقياس يُستخدم لتقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية من خلال النظر في الأصول الاستثمارية الأخرى التي تمتلكها مقارنة بحقوق المساهمين. يُظهر هذا المؤشر مدى اعتماد الشركة على أصولها للاستثمار في تحقيق العوائد. ويهدف إلى قياس مدى قدرة الشركة على تغطية التزاماتها.
17	الأصول الغير سائلة / إجمالي الأصول	أقل من 35%	يرتكز هذا المؤشر على مدى جودة وقدرة الأصول غير السائلة على توليد العوائد والتدفقات النقدية.
18	الاستثمارات المالية / إجمالي الأصول	أقل من 25%	يعكس درجة تعرض الشركة لمخاطر السوق والتقلبات الاقتصادية. فهو يوضح مدى اعتماد الشركة على الأدوات المالية التي قد تتأثر بعوامل خارجية كالتغيرات الاقتصادية أو تقلبات السوق.
خامساً: مؤشرات إعادة التأمين Reinsurance Ratios			
19	معدل الاحتفاظ	أكبر من 50%	يعبر هذا المعدل عن مدى اعتماد الشركة على إعادة التأمين لدعم عملياتها، حيث كلما ارتفع معدل الاحتفاظ دل ذلك على أن الشركة تحتفظ بجزء أكبر من المخاطر لنفسها.

تقييم الأداء المالي لسوق التأمين المصري والشركات العاملة فيه:

في هذه المرحلة من البحث، وبعد استعراض المؤشرات المالية الأكثر فعالية في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، سيتم تطبيق تلك المؤشرات على شركات التأمين العاملة في السوق المصري. الهدف من ذلك هو تقييم أدائها المالي خلال فترة الدراسة من 2019/2018 وحتى 2023/2022، باستخدام التقييم والتحليل أحادي المتغيرات.

➤ خطوات تطبيق المؤشرات المالية علي شركات التأمين لتقييم وتحليل أدائها المالي:

1. تجميع البيانات المالية: سيتم الاستعانة بالبيانات المالية المنشورة في الكتاب الإحصائي السنوي للهيئة العامة للرقابة المالية.
2. استخدام المؤشرات المالية المختارة: التي ستم عرضها وشرحها تفصيلياً.
3. تحليل أحادي المتغيرات: سيتم تقييم أداء كل شركة بشكل منفرد باستخدام كل مؤشر على حده. هذا التحليل يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء كل شركة من حيث الربحية، السيولة، والرافعة المالية وجودة الأصول الاستثمارية وإعادة التأمين.
4. التفسير والتحليل: سيتم مقارنة النتائج بالمعدلات القياسية لكل مؤشر، وتحديد مدى توافق الشركات مع هذه المعايير. وتحليل الأسباب المحتملة للتغيرات في الأداء خلال فترة الدراسة.

➤ أهمية هذا التحليل:

هذا التحليل يمكن أن يوفر رؤية قيمة حول استراتيجيات شركات التأمين في السوق المصري، ويتيح للباحثة تقييم مدى كفاءة إدارتها المالية واستدامتها في مواجهة المخاطر المالية المختلفة.

حيث أولاً: سيتم استعراض وتحليل الأداء المالي لإجمالي سوق التأمين المصري، ثم ثانياً: إجراء تقييم فردي لكل شركة تأمين تعمل في السوق المصرية. يهدف هذا التقييم إلى تحديد الأداء المالي، ونسبة النمو، ومدى التزام كل شركة بالمعايير المالية والقوانين التنظيمية. كما يسهم هذا التحليل في توضيح مدى تحقيق الشركات لمستوى معين من الربحية والاستدامة المالية، وتقييم قدرتها على الوفاء بالالتزامات تجاه المؤمن عليهم، وبالتالي يمكن أن يُعتمد كأساس لاتخاذ القرارات المستقبلية بشأن الاستثمارات أو الشراكات داخل قطاع التأمين المصري.

أولاً: تقييم أداء سوق التأمين المصري ككل

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطبيق خلال فترة الدراسة	التعليق
1	معدل العائد علي الاستثمار	$8 < \%$	6.42	غير متطابق	1	انخفاض المعدل المحقق عن المعدل النمطي لعدة سنوات، يشير إلى وجود مشاكل في المحافظ الاستثمارية للشركات. هذا الانخفاض يمكن أن يكون ناتجاً عن عدة عوامل منها: - سوء تخصيص الموارد : قد تكون الشركات تستثمر في أصول أو قطاعات لا تحقق العائد المتوقع منها. و هذا بسبب عدم تنويع الاستثمارات بشكل متوازن بين الأصول المختلفة. -قرارات استثمارية غير مناسبة أو تحمل مخاطر عالية لم تكن قادرة على إدارتها بشكل فعال. -تغيرات غير متوقعة في السوق : قد تؤثر على العوائد، مثل الأزمات الاقتصادية أو التغيرات في السياسات المالية والنقدية. لذا يجب إعادة تقييم محفظة السوق وتحليل أوجه القصور بها وتنويع الاستثمارات بشكل أفضل لتصحيح مسارها وتحقيق عوائد أفضل في المستقبل تشير النتائج إلى سلامة وفاعلية السياسات المتبعة لإدارة محفظة السوق. وهو ما يشير إلى: تحقيق التوازن بين العوائد والمخاطر :إدارة فعالة للمحفظة الاكتتابية تعني أن السوق قادر على تحقيق العوائد المطلوبة دون تحمل مخاطر مفرطة. نمو مستدام :الفعالية في إدارة المحفظة قد تساهم في تحقيق نمو مستدام للسوق على المدى الطويل، مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية. استقرار مالي : سلامة السياسة الاستثمارية تعكس قدرة السوق على الحفاظ على استقراره المالي، مما يعزز ثقة المساهمين والعملاء. التخطيط الاستثماري الجيد : يبدو أن السوق لديه استراتيجيات واضحة وفعالة لإدارة المخاطر، مما ساعد على التكيف مع الظروف المتغيرة في السوق. تحليل المخاطر :الاستخدام الجيد لأدوات تحليل المخاطر يمكن أن يكون له تأثير كبير على أداء المحفظة. هذا يعني أن السوق لديه تقييم دقيق للمخاطر المرتبطة بالأصول التي يستثمر فيها. تؤكد هذه النتائج أهمية اتباع استراتيجيات استثمار واكتتاب مدروسة في تعزيز الأداء المالي، مما يشير إلى أن السوق المصري يسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق أهدافه الاستراتيجية.
2	معدل العائد علي حقوق الملكية	$5 < \%$	12.36	متطابق	5	هناك تذبذب واضح في المعدل المحقق بين انخفاض وارتفاع مما يشير إلى: - ضعف الأداء المالي و تدهور شديد في الكفاءة التشغيلية: قد يكون بسبب القرارات الاستراتيجية الخاطئة، أو عدم كفاءة إدارة المحفظة الاستثمارية، أو حتى نقص في التنويع الذي أدى إلى تحمل مخاطر غير مدروسة. -ارتفاع حاد في بعض الفترات: قد يكون بمثابة محاولة لتعويض الانخفاضات السابقة من خلال زيادة حقوق المساهمين أو جذب استثمارات جديدة. -التدفق غير المتوازن لرأس المال : التقلبات في رأس المال وعدم استقراره قد تؤدي إلى زيادة مؤقتة في حقوق المساهمين في بعض الفترات، لكن دون ضمان الاستقرار المالي على المدى الطويل. وهو ما يمكن أن يعرقل الاستثمارات طويلة الأجل ويزيد من المخاطر المالية. من المهم: تحليل الأداء المالي التاريخي لمراجعة العوامل التي أدت إلى الانخفاض الحاد وكيف تم التعامل مع هذه المشاكل. -إعادة تقييم استراتيجيات التمويل لضمان أن رأس المال المستخدم يأتي من مصادر مستدامة ومستقرة. -مراقبة استقرار التدفقات النقدية :والتركيز على بناء قاعدة مالية قوية بدلاً من الاعتماد على النمو السريع أو التدفقات المؤقتة. بهذه الطريقة، يمكن للسوق أن يعالج الأسباب الجذرية للتذبذب وتحقيق استدامة في الأداء المالي على المدى الطويل.
3	معدل نمو حقوق المساهمين	$10\% - 20\%$	17.07	متطابق	2	تدل النسبة علي وجود فائض اكتتابي جيد لدى السوق المصري خلال فترة الدراسة مما يعكس إدارة جيدة للمحفظة الاكتتابية وسياسات اكتتابية سليمة.
4	المعدل التجميعي	$> 100\%$	84.95	متطابق	5	

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
5	معدل الملاءة المالية عن الإجمالي	> 400%	86.13	متطابق	5	-تشير المعدلات المحققة إلى السلامة المالية للسوق بشكل عام، حيث يمتلك قدرة كافية على تحمل المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي دون الاعتماد المفرط على إعادة التأمين. هذا يعني أن السوق يعتمد بشكل أكبر على موارده الداخلية، مما يعزز استقلاليتها في إدارة المخاطر. كما يعكس كفاءة حقوق المساهمين، حيث يمثل هذا المؤشر أحد العوامل الرئيسية لتمويل العمليات الداخلية، ويشير إلى أن حقوق المساهمين كافية لامتصاص الخسائر غير العادية، مما يوفر درجة عالية من الأمان.
6	معدل الملاءة المالية عن الصافي	200% - 320%	49.22	غير متطابق	0	-ومع ذلك، هذا المعدل المنخفض قد يكون دليلاً على أن السوق لا يستخدم كامل طاقته الاكتتابية، مما يعني أنه قد يركز بشكل أكبر على الحفاظ على السلامة المالية بدلاً من الاستفادة القصوى من فرص الاكتتاب المتاحة. وبالرغم من أن هذا يُظهر حذر السوق، إلا أنه قد يؤدي إلى تحقيق نمو أقل من المتوقع.
7	معدل نمو صافي الأقساط المكتتبة	- 10% - 30%	0.40	متطابق	5	يشير تطابق المعدل المحقق مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة إلى أداء إيجابي يعكس قدرة السوق على التوسع في الاكتتاب دون التضحية بسلامة عملياته. هذا يعني أن السوق قادر على الحفاظ على مستوى مناسب من التوازن بين المخاطر والاكتتاب، مما يساعده في توسيع أعماله مع الحفاظ على الأمان المالي.
8	نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين	> 350%	80.78	متطابق	5	كما أن كفاءة حقوق المساهمين في توليد احتياطات كافية يشير إلى أن استطاعت السوق على تكوين قاعدة مالية قوية تمكنه من مواجهة الالتزامات المالية الطارئة، مما يعزز ثقة المستثمرين والعملاء في استقرار السوق.
9	نسبة المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط المكتتبة	-----	93.44	-----	5	تطابق النسبة المحققة مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة يعكس مدى ملائمة حقوق المساهمين لدعم رأس المال، ويعزز قدرتها على مواجهة الالتزامات المالية التي قد تنشأ في حالة عدم كفاية المخصصات الفنية. هذا يعني أن حقوق المساهمين ليست فقط كافية لتغطية الخسائر المحتملة ولكنها أيضاً تمثل خط دفاع إضافي لدعم استقرار السوق.
10	نسبة المخصصات الفنية و حقوق المساهمين إلى صافي الأقساط المكتتبة	< 150%	368.00	متطابق	5	هذا المستوى من الدعم يزيد من درجة الضمان لحملة الوثائق، ويعزز ثقتهم في قدرة السوق المصري على الوفاء بالتزاماته في حالات الطوارئ أو عدم كفاية المخصصات. بشكل عام، يشير هذا التوازن إلى أن السوق يتبع سياسات مالية واكتتابية سليمة ومستدامة.
						يعد ارتفاع النسبة المحققة مؤشراً إيجابياً على أن السوق يعتمد على استراتيجيات احتياطية قوية ويعتمد على سياسات مالية مستقرة تمكنه من تجاوز الأزمات المالية والمخاطر المتعلقة بالاكتتاب.
						والاحتفاظ بمخصصات مالية كافية لمواجهة هذه الالتزامات يعكس كفاءة السوق في إدارة المخاطر بشكل فعال. بفضل هذه النسبة المرتفعة، يتمكن السوق من التكيف مع التغيرات المالية غير المتوقعة، وهو ما يعزز استقراره المالي. كما أن هذه النسبة تشير إلى أن السوق قادر على الوفاء بالتزاماته المالية تجاه حملة الوثائق دون الحاجة إلى الاعتماد على إعادة التأمين أو اتخاذ تدابير طارئة أخرى.
						تجاوز السوق للمعدل النمطي خلال سنوات الدراسة يشير إلى قدرته الكبيرة على تغطية المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أدائه المالي والتشغيلي. هذا يعني أن السوق يتمتع بملاءة مالية قوية وأنه يمتلك احتياطات ومخصصات كافية لمواجهة أي تقلبات أو صدمات قد تواجهه في المستقبل. قدرته على تجاوز هذا المعدل يعزز من مصداقيته وثقة حملة الوثائق في قدرته على الوفاء بالتزاماته حتى في ظل الظروف العصيبة.
						بذلك، يمكن القول أن السوق حقق أداءً متميزاً في إدارة المخاطر المالية والتشغيلية على مدار فترة الدراسة، وهو ما يدل على وجود استراتيجيات اكتتابية واستثمارية فعالة.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
						النتائج المحققة التي أظهرت تطابقها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة تشير إلى استقرار نسبي في أداء السوق على مستوى النشاط التأميني، إلا أن الاعتماد
م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
11	صافي الدخل من الاستثمارات	23%	104.30	متطابق	5	الأساسية في تحقيق الفائض، وبالتالي تعرضه لمخاطر السوق التي قد تؤثر على قدرته على تحقيق دخل مستدام في حالة حدوث تقلبات في نشاط الاكتتاب. ولتحقيق توازن أفضل، قد يحتاج السوق إلى إعادة النظر في سياساته الاستثمارية لتعزيز أدائه المالي عبر تنويع مصادر الدخل والاستثمار في أدوات مالية أكثر استقراراً لتحقيق عائد متوازن يساهم في تقليل الاعتماد على النشاط التأميني وحده.
12	نسبة المخصصات الفنية إلى الأصول السائلة	> 100%	33.90	متطابق	5	تمكن السوق المصري من تحقيق معدلات متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يعكس كفاءة عالية في إدارة الأصول السائلة. هذه الكفاءة تشير إلى قدرة السوق على تحويل تلك الأصول إلى نقدية بشكل سريع، ما يعزز جاهزيته للتعامل مع أي التزامات مالية محتملة قد تطرأ. تحقيق هذه النسب المستقرة يعكس مدى استعداد السوق المالي وقدرته على تلبية المطالبات أو تسوية الالتزامات دون الحاجة إلى اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية أو تأخير في الدفع، مما يزيد من استقرار السوق المالي وثقة المساهمين والمستثمرين فيه.
13	مدينو عمليات التأمين إلى حقوق المساهمين	> 30%	36.48	غير متطابق	4	لم ينجح السوق في تحقيق المعدل المطلوب بشكل عام ولكن في غالبية سنوات الدراسة تمكن من تحقيقه، وهو ما يشير إلى احتمالية التعرض لخطر الانتمان ومشاكل في السيولة. هذا الوضع يشير إلى عدم كفاءة جهاز التحصيل لدى بعض الشركات، بالإضافة إلى التوسع في منح تسهيلات للعملاء، مما قد يؤدي إلى تجميد أموال كبيرة كان من الممكن الاستفادة منها في العمليات الأخرى.
14	مدينو عمليات التأمين والأرصدة المدينة إلى إجمالي الأصول	> 10%	4.38	متطابق	5	نجح السوق في تطابق معدلاته مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة، مما يدل على قدرته على توفير السيولة عند الحاجة، خاصة في حالات الطوارئ. هذا النجاح يعكس أيضاً كفاءة جهاز التحصيل وتمكنه من إدارة مستحققاته بشكل فعال. تحقيق هذه المعدلات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على قدرة السوق على مواجهة التحديات المالية، إذ يضمن توفر السيولة اللازمة لتغطية الالتزامات أو التكاليف غير المتوقعة. كما يشير إلى مستوى عالٍ من كفاءة الإدارة المالية، مما يزيد من ثقة المستثمرين والعملاء في استدامة أداء السوق.
15	نسبة الالتزامات إلى الأصول السائلة	> 105%	59.26	متطابق	5	جاءت نتائج السوق إيجابية ومتطابقة خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى مرونته المالية واستجابته الفعالة للمطالبات، مما يعكس أنه في وضع آمن. كما تفوقت أصوله السائلة على الالتزامات المطلوبة بشكل كبير، مما يدل على قدرته على التعامل مع المطالبات المالية الكبيرة. هذا الأداء الجيد يعكس كفاءة الإدارة المالية وقدرة السوق على الحفاظ على مستويات السيولة الكافية، ويظهر نجاح السوق في التعامل مع الالتزامات المالية والتقلبات المحتملة في السوق وقدرته على استدامة النمو وتحقيق الأرباح.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

16	نسبة الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين	> 20%	1.75	متطابق	5	تشير النتائج إلى أن السوق قد نجح في تحقيق معدلات متطابقة مع المعدلات النمطية خلال سنوات الدراسة، مما يدل على أنه لم يعتمد بشكل كبير على حقوق المساهمين كمصدر وحيد للتمويل الداخلي. وهو ما يعني: -تنوع مصادر التمويل : استخدام السوق لمصادر تمويل متنوعة، مثل القروض أو الأدوات المالية الأخرى، مما يزيد من قدرته على تحقيق التوازن بين المخاطر والعوائد. -إدارة فعالة للسيولة: تشير إلى أن السوق يدير سيولته بشكل جيد، مما يساعده على تلبية الالتزامات المالية دون الحاجة للاعتماد بشكل مفرط على حقوق المساهمين. -زيادة القدرة على النمو: التنوع في مصادر التمويل يمكن أن يعزز من قدرة السوق على التوسع والنمو، حيث يمكنه من الاستفادة من فرص استثمارية مختلفة دون أن تكون مقيدة بحدود التمويل الداخلي. -استدامة العمل : عدم الاعتماد على مصدر واحد للتمويل يساهم في استدامة الأعمال، حيث يقلل من المخاطر المرتبطة بتغيرات السوق أو أداء حقوق المساهمين.
17	نسبة الأصول غير السائلة إلى إجمالي الأصول	> 35%	1.33	متطابق	5	جاءت النسب متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يدل على جودة الأصول وقدرتها على توليد عوائد وتدفقات نقدية تلي الاحتياجات النقدية السريعة. ومع ذلك، كانت نسبتها ضئيلة جداً، مما يعكس عدم اعتماد السوق بشكل كبير على هذا النوع من الأصول. يمكن أن يفسر ذلك بأن الشركات في السوق المصري قد تفضل استثمارات أخرى أكثر عائداً أو ذات مخاطر أقل، مما يؤدي إلى تركيز الموارد في مجالات معينة، مع إغفال الأصول الاستثمارية الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فائدة في ظروف معينة. لتحسين الأداء المالي، من المهم أن يتبنى السوق استراتيجيات استثمارية متنوعة، مما يساهم في تقليل المخاطر وزيادة العوائد.
18	نسبة الاستثمارات المالية إلى إجمالي الأصول	> 25%	59.37	غير متطابق	0	لم ينجح السوق في تحقيق المعدلات المطلوبة في سنوات الدراسة، ويرجع ذلك إلى اعتماده بشكل كبير على الاستثمارات المالية التي يسهل تسيلها بسرعة، مما يعرضه لمخاطر السوق بشكل كبير. التركيز على هذه الأنواع من الاستثمارات يمكن أن يؤدي إلى تقلبات كبيرة في العوائد، خاصة في أوقات عدم الاستقرار الاقتصادي. لذلك، يجب على الشركات العاملة في السوق المصري أن تنوع من أدواتها المالية المستخدمة لتقليل المخاطر المرتبطة بالسوق. من خلال الاستثمار في مجموعة متنوعة من الأصول، بما في ذلك الأصول غير السائلة، والسندات، والاستثمارات في القطاع العقاري أو الأصول البديلة، يمكن للسوق من تحقق توازناً أفضل في محفظته الاستثمارية. هذا التنوع لا يساعد فقط في تقليل المخاطر، بل أيضاً يعزز العوائد المحتملة على المدى الطويل، مما يساهم في استقرار الوضع المالي للسوق ويزيد من مرونته في مواجهة التقلبات الاقتصادية.
19	معدل الاحتفاظ	< 50%	56.90	متطابق	5	تمكن السوق المصري من تحقيق معدلات احتفاظ جيدة ومتطابقة في جميع سنوات الدراسة، مما يدل على قدرة الاكتتاب العالية لديه. هذا النجاح يعكس قدرته على تحمل المخاطر داخلياً دون الحاجة للاعتماد على معيدي التأمين، مما يشير إلى قوة السوق المالية واستقراره. تحقيق معدلات احتفاظ متطابقة يعكس إدارة فعالة للمخاطر، حيث يستطيع السوق استيعاب الخسائر المحتملة بفضل قوته الاكتتابية. كما أن هذا الأمر يدل على كفاءة استراتيجياته التأمينية وقدرته على تلبية احتياجات السوق دون اللجوء لوسائل خارجية، مما يعزز ثقة العملاء والمستثمرين في استدامته المالية.

ومما سبق نخلص إلى أن عدد المؤشرات المالية الإيجابية التي نجح السوق في تحقيقها وفقاً للمعدلات النمطية المقبولة والمقررة في السوق المصري من إجمالي تسعة عشر مؤشر خلال سنوات الدراسة المختلفة هي:

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
عدد المؤشرات	15	15	15	17	15
النسبة من الإجمالي	79%	79%	79%	89%	79%

ثانياً: الشركات العاملة بالسوق المصري
1- تقييم الأداء المالي لشركة مصر للتأمين

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
1	معدل العائد علي الاستثمار	< 8 %	5.417	غير متطابق	1	انخفاض المعدل المحقق عن المعدل النمطي لعدة سنوات، يشير إلى وجود مشاكل في المحفظة الاستثمارية للشركة. هذا الانخفاض يمكن أن يكون ناتجاً عن عدة عوامل منها: - سوء تخصيص الموارد : قد تكون الشركة تستثمر في أصول أو قطاعات لا تحقق العائد المتوقع منها. و هذا بسبب عدم تنوع الاستثمارات بشكل متوازن بين الأصول المختلفة. - قرارات استثمارية غير مناسبة أو تحمل مخاطر عالية لم تكن قادرة على إدارتها بشكل فعال. - تغيرات غير متوقعة في السوق : قد تؤثر على العوائد، مثل الأزمات الاقتصادية أو التغيرات في السياسات المالية والنقدية. لذا يجب علي الشركة إعادة تقييم محفظتها وتحليل أوجه القصور بها وتنويع الاستثمارات بشكل أفضل لتصحيح مسار محفظتها وتحقيق عوائد أفضل في المستقبل
2	معدل العائد علي حقوق الملكية	< 5 %	10.130	متطابق	4	تشير النتائج إلى سلامة وفاعلية السياسات المتبعة لإدارة محافظ الشركة. وهو ما يشير إلى: تحقيق التوازن بين العوائد والمخاطر : إدارة فعالة للمحفظة الاكتتابية تعني أن الشركة قادرة على تحقيق العوائد المطلوبة دون تحمل مخاطر مفرطة. نمو مستدام : الفعالية في إدارة المحفظة قد تساهم في تحقيق نمو مستدام للشركة على المدى الطويل، مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية. استقرار مالي : سلامة السياسة الاستثمارية تعكس قدرة الشركة على الحفاظ على استقرارها المالي، مما يعزز ثقة المساهمين والعملاء.
3	معدل نمو حقوق المساهمين	10% - 20%	22.454	غير متطابق	1	هناك تدنّب واضح في المعدل المحقق بين انخفاض شديد في بداية فترة الدراسة ثم ارتفاع شديد عن في نهاية الفترة يشير إلى: ضعف الأداء المالي في البداية و تدهور شديد في الكفاءة التشغيلية: قد يكون بسبب القرارات الاستراتيجية الخاطئة، أو عدم كفاءة إدارة المحفظة الاستثمارية، أو حتى نقص في التنوع الذي أدى إلى تحمل مخاطر غير مدروسة. ارتفاع حاد في نهاية الفترة: قد يكون بمثابة محاولة لتعويض الانخفاضات السابقة من خلال زيادة حقوق المساهمين أو جذب استثمارات جديدة. التدفق غير المتوازن لرأس المال : التقلبات في رأس المال وعدم استقراره قد تؤدي إلى زيادة مؤقتة في حقوق المساهمين في بعض الفترات، لكن دون ضمان الاستقرار المالي على المدى الطويل. وهو ما يمكن أن يعرقل الاستثمارات طويلة الأجل ويزيد من المخاطر المالية. يجب علي الشركة: تحليل الأداء المالي التاريخي لمراجعة العوامل التي أدت إلى الانخفاض الحاد في البداية وكيف تم التعامل مع هذه المشاكل. -إعادة تقييم استراتيجيات التمويل لضمان أن رأس المال المستخدم يأتي من مصادر مستدامة ومستقرة. -مراقبة استقرار التدفقات النقدية : بالتركيز على بناء قاعدة مالية قوية بدلاً من الاعتماد على النمو السريع أو التدفقات المؤقتة. بهذه الطريقة، يمكن للشركة أن تعالج الأسباب الجذرية للتدنّب وتحقق استدامة في الأداء المالي على المدى الطويل.
4	المعدل التجميعي	> 100 %	79.380	متطابق	5	تدل النسبة علي وجود فائض اكتتابي جيد لدى الشركة خلال فترة الدراسة مما يعكس إدارة جيدة للمحفظة الاكتتابية وسياسات اكتتابية سليمة

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
5	معدل الملاءة المالية عن الإجمالي	> 400%	49.887	متطابق	5	- تشير المعدلات المنخفضة المحققة إلى السلامة المالية للشركة، حيث تمتلك الشركة قدرة كافية على تحمل المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي دون الاعتماد المفرط على إعادة التأمين. هذا يعني أن الشركة تعتمد بشكل أكبر على مواردها الداخلية، مما يعزز استقلاليتها في إدارة المخاطر. كما يعكس كفاءة حقوق المساهمين، حيث يمثل هذا المؤشر أحد العوامل الرئيسية لتمويل العمليات الداخلية، ويشير إلى أن حقوق المساهمين كافية لامتناع الخسائر غير العادية، مما يوفر درجة عالية من الأمان.
6	معدل الملاءة المالية عن الصافي	200% - 320%	28.329	غير متطابق	0	- ومع ذلك، هذا المعدل المنخفض قد يكون دليلاً على أن الشركة لا تستخدم كامل طاقتها الاكتتابية، مما يعني أنها قد تكون تركز أكثر على الحفاظ على السلامة المالية بدلاً من الاستفادة القصوى من فرص الاكتتاب المتاحة. وبالرغم من أن هذا يُظهر حذر الشركة، إلا أنه قد يؤدي إلى تحقيق نمو أقل من المتوقع.
7	معدل نمو صافي الأقساط المكتتبة	10% - 30%	11.564	متطابق	3	يشير تطابق المعدل المحقق مع المعدل النمطي خلال غالبية سنوات الدراسة إلى أداء إيجابي يعكس قدرة الشركة على التوسع في الاكتتاب دون التضحية بسلامة عملياتها. هذا يعني أن الشركة كانت قادرة على الحفاظ على مستوى مناسب من التوازن بين المخاطر والاكتتاب، مما ساعدها في توسيع أعمالها مع الحفاظ على الأمان المالي.
8	نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين	> 350%	71.442	متطابق	4	كما أن كفاءة حقوق المساهمين في توليد احتياطات كافية يشير إلى أن الشركة قد استطاعت تكوين قاعدة مالية قوية تمكنها من مواجهة الالتزامات المالية الطارئة، مما يعزز ثقة المستثمرين والعملاء في استقرار الشركة.
9	نسبة المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط المكتتبة	-----	251.75	-----	5	تطابق النسبة المحققة مع المعدل النمطي خلال غالبية سنوات الدراسة يعكس مدى ملائمة حقوق المساهمين في الشركة لدعم رأس المال، ويعزز قدرتها على مواجهة الالتزامات المالية التي قد تنشأ في حالة عدم كفاءة المخصصات الفنية. هذا يعني أن حقوق المساهمين ليست فقط كافية لتغطية الخسائر المحتملة ولكنها أيضاً تمثل خط دفاع إضافي لدعم استقرار الشركة.
10	نسبة المخصصات الفنية و حقوق المساهمين إلى صافي الأقساط المكتتبة	< 150%	354.11	متطابق	5	هذا المستوى من الدعم يزيد من درجة الضمان لحملة الوثائق، ويعزز ثقتهم في قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في حالات الطوارئ أو عدم كفاءة المخصصات. بشكل عام، يشير هذا التوازن إلى أن الشركة تتبع سياسات مالية واكتتابية سليمة ومستدامة.
						يعد ارتفاع النسبة المحققة مؤشراً إيجابياً على أن الشركة تعتمد على استراتيجيات احتياطية قوية وتعتمد على سياسات مالية مستقرة تمكنها من تجاوز الأزمات المالية والمخاطر المتعلقة بالاكتتاب. والاحتفاظ بمخصصات مالية كافية لمواجهة هذه الالتزامات يعكس كفاءة الشركة في إدارة المخاطر بشكل فعال. بفضل هذه النسبة المرتفعة، تتمكن الشركة من التكيف مع التغيرات المالية غير المتوقعة، وهو ما يعزز استقرارها المالي. كما أن هذه النسبة تشير إلى أن الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه حملة الوثائق دون الحاجة إلى الاعتماد على إعادة التأمين أو اتخاذ تدابير طارئة أخرى.
						تجاوز الشركة للمعدل النمطي خلال سنوات الدراسة الخمس يشير إلى قدرتها الكبيرة على تغطية المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أدائها المالي والتشغيلي. هذا يعني أن الشركة تتمتع بملاءة مالية قوية وأنها تمتلك احتياطات ومخصصات كافية لمواجهة أي تقلبات أو صدمات قد تواجهها في المستقبل. قدرتها على تجاوز هذا المعدل يعزز من مصداقيتها وثقة حملة الوثائق في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها حتى في الظروف العصيبة.
						بذلك، يمكن القول إن الشركة حققت أداءً متميزاً في إدارة المخاطر المالية والتشغيلية على مدار فترة الدراسة، وهو ما يدل على وجود استراتيجيات اكتتابية واستثمارية فعالة.

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
11	متوسط الفائض التأميني إلى صافي الدخل من الاستثمارات	< 25%	141.738	متطابق	5	النتائج المحققة التي أظهرت تطابقها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة تشير إلى استقرار نسبي في أداء الشركة على مستوى النشاط التأميني. إلا أن الاعتماد الكبير على الفائض التأميني الناتج عن النشاط الاكتتابي، بدلاً من الدخل المحقق من الاستثمارات، يكشف عن ضعف في السياسات الاستثمارية لدى الشركة. هذا الأمر يعكس أن الشركة قد لا تستفيد بكفاءة من الفرص الاستثمارية المتاحة لتعظيم العوائد المالية، ما يجعلها تعتمد بشكل أساسي على أنشطة التأمين الأساسية في تحقيق الفائض، وبالتالي تعرضها لمخاطر السوق التي قد تؤثر على قدرتها على تحقيق دخل مستدام في حالة حدوث تقلبات في نشاط الاكتتاب. ولتحقيق توازن أفضل، قد تحتاج الشركة إلى إعادة النظر في سياساتها الاستثمارية لتعزيز أدائها المالي عبر تنويع مصادر الدخل والاستثمار في أدوات مالية أكثر استقراراً لتحقيق عائد متوازن يساهم في تقليل الاعتماد على النشاط التأميني وحده.
12	نسبة المخصصات الفنية إلى الأصول السائلة	> 100%	35.749	متطابق	5	تمكنت الشركة من تحقيق معدلات متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يعكس كفاءة عالية في إدارة أصولها السائلة. هذه الكفاءة تشير إلى قدرة الشركة على تحويل تلك الأصول إلى نقدية بشكل سريع، ما يعزز جاهزيتها للتعامل مع أي التزامات مالية محتملة قد تطرأ. تحقيق هذه النسب المستقرة يعكس مدى استعداد الشركة المالي وقدرتها على تلبية المطالبات أو تسوية الالتزامات دون الحاجة إلى اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية أو تأخير في الدفع، مما يزيد من استقرار الشركة المالي وثقة المساهمين والمستثمرين فيها.
13	مدينو عمليات التأمين إلى حقوق المساهمين	> 30%	32.520	غير متطابق	4	نجحت الشركة في تحقيق معدلات متطابقة خلال غالبية سنوات الدراسة، مما يشير إلى كفاءة عامة في إدارة المخاطر والالتزامات. لكن المتوسط العام للنسبة المحققة جاء أكبر من المعدل المطلوب نتيجة لتجاوز إحدى سنوات الدراسة للنسبة المستهدفة بشكل كبير. هذا التجاوز قد يكون نتيجة تعرض الشركة لخطر انتمان كبير أو مشاكل في السيولة، مما أثر بشكل واضح على أداء الشركة في تلك السنة.
14	مدينو عمليات التأمين والأرصدة المدينة إلى إجمالي الأصول	> 10%	2.401	متطابق	5	نجحت الشركة في تطابق معدلاتها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة، مما يدل على قدرتها على توفير السيولة عند الحاجة، خاصة في حالات الطوارئ. هذا النجاح يعكس أيضاً كفاءة جهاز التحصيل لديها، حيث تمكنت من إدارة مستحقاتها بشكل فعال. تحقيق هذه المعدلات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على قدرة الشركة على مواجهة التحديات المالية، إذ يضمن توفر السيولة اللازمة لتغطية الالتزامات أو التكاليف غير المتوقعة. كما يشير إلى مستوى عالٍ من كفاءة الإدارة المالية، مما يزيد من ثقة المستثمرين والعملاء في استدامة أداء الشركة.
15	نسبة الالتزامات إلى الأصول السائلة	> 105%	49.730	متطابق	5	جاءت نتائج الشركة إيجابية ومتطابقة خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى مرونتها المالية واستجابتها الفعالة للمطالبات، مما يعكس أنها في وضع آمن. كما تفوقت أصولها السائلة على الالتزامات المطلوبة بشكل كبير، مما يدل على قدرتها على التعامل مع المطالبات المالية الكبيرة. هذا الأداء الجيد يعكس كفاءة الإدارة المالية وقدرتها على الحفاظ على مستويات السيولة الكافية، يظهر نجاح الشركة في التعامل مع الالتزامات المالية والتقلبات المحتملة في السوق قدرتها على استدامة النمو وتحقيق الأرباح.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
16	نسبة الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين	$> 20\%$	0.000	-----	لا يوجد	لم يكن لدى الشركة أية أصول استثمارية خلال جميع سنوات الدراسة، مما أدى إلى ظهور النسب (بصفر). هذا يشير إلى عدم وجود مصادر تمويل داخلي إضافية يمكن أن تعزز قدرة الشركة على تحقيق عوائد إضافية أو تأمين سيولة في حالات الطوارئ. غياب الأصول الاستثمارية الأخرى يمكن أن يكون علامة على التقيد في استراتيجيات الاستثمار، مما قد يؤثر سلباً على القدرة التنافسية للشركة في السوق. لذا، من المهم أن تعيد الشركة النظر في هيكل استثماراتها لتحقيق التوازن وتحسين الأداء المالي.
17	نسبة الأصول غير السائلة إلى إجمالي الأصول	$> 35\%$	0.892	متطابق	5	جاءت النسب متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يدل على جودة الأصول وقدرتها على توليد عوائد وتدفقات نقدية تلبي الاحتياجات النقدية السريعة. ومع ذلك، كانت نسبتها ضئيلة جداً، مما يعكس عدم اعتماد الشركة بشكل كبير على هذا النوع من الأصول. يمكن أن يُفسر ذلك بأن الشركة قد تفضل استثمارات أخرى أكثر عائداً أو ذات مخاطر أقل، مما يؤدي إلى تركيز الموارد في مجالات معينة، مع إغفال الأصول الاستثمارية الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فائدة في ظروف معينة. لتحسين الأداء المالي، من المهم أن تتبنى الشركة استراتيجيات استثمارية متنوعة، مما يساهم في تقليل المخاطر وزيادة العوائد.
18	نسبة الاستثمارات المالية إلى إجمالي الأصول	$> 25\%$	60.652	غير متطابق	0	لم تتجش الشركة في تحقيق المعدلات المطلوبة في جميع سنوات الدراسة، ويرجع ذلك إلى اعتمادها بشكل كبير على الاستثمارات المالية التي يسهل تسويقها بسرعة، مما يعرضها لمخاطر السوق بشكل كبير. التركيز على هذه الأنواع من الاستثمارات يمكن أن يؤدي إلى تقلبات كبيرة في العوائد، خاصة في أوقات عدم الاستقرار الاقتصادي. لذلك، يجب على الشركة أن تنوع من أدواتها المالية المستخدمة لتقليل المخاطر المرتبطة بالسوق. من خلال الاستثمار في مجموعة متنوعة من الأصول، بما في ذلك الأصول غير السائلة، والسندات، والاستثمارات في القطاع العقاري أو الأصول البديلة، يمكن للشركة أن تحقق توازناً أفضل في محافظها الاستثمارية. هذا التنوع لا يساعد فقط في تقليل المخاطر، بل أيضاً يعزز العوائد المحتملة على المدى الطويل، مما يساهم في استقرار الوضع المالي للشركة ويزيد من مرونتها في مواجهة التقلبات الاقتصادية.
19	معدل الاحتفاظ	$< 50\%$	57.260	متطابق	5	تمكنت الشركة من تحقيق معدلات احتفاظ جيدة ومتطابقة في جميع سنوات الدراسة، مما يدل على قدرة الائتلاف العالية لديها. هذا النجاح يعكس قدرتها على تحمل المخاطر داخلياً دون الحاجة للاعتماد على معيدي التأمين، مما يشير إلى قوة الشركة المالية واستقرارها. تحقيق معدلات احتفاظ متطابقة يعكس إدارة فعالة للمخاطر، حيث تستطيع الشركة استيعاب الخسائر المحتملة بفضل قوتها الائتمانية. كما أن هذا الأمر يدل على كفاءة استراتيجياتها التأمينية وقدرتها على تلبية احتياجات السوق دون اللجوء لوسائل خارجية، مما يعزز ثقة العملاء والمستثمرين في استدامتها المالية.

ومما سبق نخلص إلى أن عدد المؤشرات المالية التي نجحت الشركة في تحقيقها وفقاً للمعدلات النمطية المقبولة في السوق المصري من إجمالي تسعة عشر مؤشراً خلال سنوات الدراسة المختلفة هي:

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
عدد المؤشرات	14	13	12	16	14
النسبة من الإجمالي	74%	68%	63%	84%	74%

2- تقييم الأداء المالي لشركة قناة السويس للتأمين

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
1	معدل العائد علي الاستثمار	$< 8\%$	7.00	غير متطابق	1	انخفاض المعدل المحقق عن المعدل النمطي لعدة سنوات، يشير إلى وجود مشاكل في المحفظة الاستثمارية للشركة. هذا الانخفاض يمكن أن يكون ناتجاً عن عدة عوامل منها: - سوء تخصيص الموارد : قد تكون الشركة تستثمر في أصول أو قطاعات لا تحقق العائد المتوقع منها. و هذا بسبب عدم تنويع الاستثمارات بشكل متوازن بين الأصول المختلفة. -قرارات استثمارية غير مناسبة أو تحمل مخاطر عالية لم تكن قادرة على إدارتها بشكل فعال. -تغيرات غير متوقعة في السوق : قد تؤثر على العوائد، مثل الأزمات الاقتصادية أو التغيرات في السياسات المالية والنقدية. لذا يجي علي الشركة إعادة تقييم محفظتها وتحليل أوجه القصور بها وتنويع الاستثمارات بشكل أفضل لتصحيح مسار محفظتها وتحقيق عوائد أفضل في المستقبل
2	معدل العائد علي حقوق الملكية	$< 5\%$	16.83	متطابق	5	تشير النتائج إلى سلامة وفاعلية السياسات المتبعة لإدارة محافظ الشركة وخاصة المحفظة الاكتتابية
3	معدل نمو حقوق المساهمين	$10\% - 20\%$	14.92	متطابق	2	هناك تذبذب واضح في المعدل المحقق بين انخفاض شديد مما يشير إلى: - ضعف الأداء المالي و تدهور شديد في الكفاءة التشغيلية: قد يكون بسبب القرارات الاستراتيجية الخاطئة، أو عدم كفاءة إدارة المحفظة الاستثمارية، أو حتى نقص في التنويع الذي أدى إلى تحمل مخاطر غير مدروسة. -ارتفاع حاد في بعض الفترات: قد يكون بمثابة محاولة لتعويض الانخفاضات السابقة من خلال زيادة حقوق المساهمين أو جذب استثمارات جديدة. -التدفق غير المتوازن لرأس المال : التقلبات في رأس المال وعدم استقراره قد تؤدي إلى زيادة مؤقتة في حقوق المساهمين في بعض الفترات، لكن دون ضمان الاستقرار المالي على المدى الطويل. وهو ما يمكن أن يعرقل الاستثمارات طويلة الأجل ويزيد من المخاطر المالية. يجب علي الشركة: تحليل الأداء المالي التاريخي لمراجعة العوامل التي أدت إلى الانخفاض الحاد وكيف تم التعامل مع هذه المشاكل. -إعادة تقييم استراتيجيات التمويل لضمان أن رأس المال المستخدم يأتي من مصادر مستدامة ومستقرة. -مراقبة استقرار التدفقات النقدية : والتركيز على بناء قاعدة مالية قوية بدلاً من الاعتماد على النمو السريع أو التدفقات المؤقتة. بهذه الطريقة، يمكن للشركة أن تعالج الأسباب الجذرية للتذبذب وتحقق استدامة في الأداء المالي على المدى الطويل.
4	المعدل التجميعي	$> 100\%$	84.40	متطابق	5	تدل النسبة علي وجود فائض اكتتابي جيد لدى الشركة خلال فترة الدراسة مما يعكس إدارة جيدة للمحفظة الاكتتابية وسياسات اكتتابية سليمة
5	معدل الملاءة المالية عن الإجمالي	$> 400\%$	353.163	متطابق	5	-تشير المعدلات المحققة إلى السلامة المالية للشركة، حيث تمتلك الشركة قدرة كافية على تحمل المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي دون الاعتماد المفرط على إعادة التأمين. هذا يعني أن الشركة تعتمد بشكل أكبر على مواردها الداخلية، مما يعزز استقلاليتها في إدارة المخاطر. كما يعكس كفاءة حقوق المساهمين، حيث يمثل هذا المؤشر أحد العوامل الرئيسية لتمويل العمليات الداخلية، ويشير إلى أن حقوق المساهمين كافية لامتصاص الخسائر غير العادية، مما يوفر درجة عالية من الأمان.
6	معدل الملاءة المالية عن الصافي	$200\% - 320\%$	175.228	غير متطابق	1	-ومع ذلك، هذا المعدل المنخفض قد يكون دليلاً على أن الشركة لا تستخدم كامل طاقتها الاكتتابية، مما يعني أنها قد تكون تركز أكثر على الحفاظ على السلامة المالية بدلاً من الاستفادة القصوى من فرص الاكتتاب المتاحة. وبالرغم من أن هذا يُظهر حذر الشركة، إلا أنه قد يؤدي إلى تحقيق نمو أقل من المتوقع.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
7	معدل نمو صافي الأقساط المكتتبة	10%- 30%	3.13	متطابق	5	يشير تطابق المعدل المحقق مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة إلى أداء إيجابي يعكس قدرة الشركة على التوسع في الاكتتاب دون التضحية بسلامة عملياتها. هذا يعني أن الشركة كانت قادرة على الحفاظ على مستوى مناسب من التوازن بين المخاطر والاكتتاب، مما ساعدها في توسيع أعمالها مع الحفاظ على الأمان المالي. كما أن كفاية حقوق المساهمين في توليد احتياطات كافية يشير إلى أن الشركة قد استطاعت تكوين قاعدة مالية قوية تمكنها من مواجهة الالتزامات المالية الطارئة، مما يعزز ثقة المستثمرين والعملاء في استقرار الشركة.
8	نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين	> 350%	209.96	متطابق	5	تطابق النسبة المحققة مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة يعكس مدى ملائمة حقوق المساهمين في الشركة لدعم رأس المال، ويعزز قدرتها على مواجهة الالتزامات المالية التي قد تنشأ في حالة عدم كفاية المخصصات الفنية. هذا يعني أن حقوق المساهمين ليست فقط كافية لتغطية الخسائر المحتملة ولكنها أيضاً تمثل خط دفاع إضافي لدعم استقرار الشركة. هذا المستوى من الدعم يزيد من درجة الضمان لحملة الوثائق، ويعزز ثقتهم في قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في حالات الطوارئ أو عدم كفاية المخصصات. بشكل عام، يشير هذا التوازن إلى أن الشركة تتبع سياسات مالية واكتتابية سليمة ومستدامة.
9	نسبة المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط المكتتبة	-----	122.98	-----	5	يعد ارتفاع النسبة المحققة مؤشراً إيجابياً على أن الشركة تعتمد على استراتيجيات احتياطية قوية وتعتمد على سياسات مالية مستقرة تمكنها من تجاوز الأزمات المالية والمخاطر المتعلقة بالاكتتاب. والاحتفاظ بمخصصات مالية كافية لمواجهة هذه الالتزامات يعكس كفاءة الشركة في إدارة المخاطر بشكل فعال. بفضل هذه النسبة المرتفعة، تتمكن الشركة من التكيف مع التغيرات المالية غير المتوقعة، وهو ما يعزز استقرارها المالي. كما أن هذه النسبة تشير إلى أن الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه حملة الوثائق دون الحاجة إلى الاعتماد على إعادة التأمين أو اتخاذ تدابير طارئة أخرى.
10	نسبة المخصصات الفنية و حقوق المساهمين إلى صافي الأقساط المكتتبة	< 150%	181.28	متطابق	4	تجاوز الشركة للمعدل النمطي خلال غالبية سنوات الدراسة يشير إلى قدرتها الكبيرة على تغطية المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أدائها المالي والتشغيلي. هذا يعني أن الشركة تتمتع بملاءة مالية قوية وأنها تمتلك احتياطات ومخصصات كافية لمواجهة أي تقلبات أو صدمات قد تواجهها في المستقبل. قدرتها على تجاوز هذا المعدل يعزز من مصداقيتها وثقة حملة الوثائق في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها حتى في الظروف العصيبة. بذلك، يمكن القول إن الشركة حققت أداءً متميزاً في إدارة المخاطر المالية والتشغيلية على مدار فترة الدراسة، وهو ما يدل على وجود استراتيجيات اكتتابية واستثمارية فعالة.
11	متوسط الفائض التأميني إلى صافي الدخل من الاستثمارات	< 25%	159.35	متطابق	5	النتائج المحققة التي أظهرت تطابقها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة تشير إلى استقرار نسبي في أداء الشركة على مستوى النشاط التأميني. إلا أن الاعتماد الكبير على الفائض التأميني الناتج عن النشاط الاكتتابي، بدلاً من الدخل المحقق من الاستثمارات، يكشف عن ضعف في السياسات الاستثمارية لدى الشركة. هذا الأمر يعكس أن الشركة قد لا تستفيد بكفاءة من الفرص الاستثمارية المتاحة لتعظيم العوائد المالية، ما يجعلها تعتمد بشكل أساسي على أنشطة التأمين الأساسية في تحقيق الفائض، وبالتالي تعرضها لمخاطر السوق التي قد تؤثر على قدرتها على تحقيق دخل مستدام في حالة حدوث تقلبات في نشاط الاكتتاب. ولتحقيق توازن أفضل، قد تحتاج الشركة إلى إعادة النظر في سياساتها الاستثمارية لتعزيز أدائها المالي عبر تنويع مصادر الدخل والاستثمار في أدوات مالية أكثر استقراراً لتحقيق عائد متوازن يساهم في تقليل الاعتماد على النشاط التأميني وحده.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
12	نسبة المخصصات الفنية إلى الأصول السائلة	> 100%	35.47	متطابق	5	تمكنت الشركة من تحقيق معدلات متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يعكس كفاءة عالية في إدارة أصولها السائلة. هذه الكفاءة تشير إلى قدرة الشركة على تحويل تلك الأصول إلى نقدية بشكل سريع، ما يعزز جاهزيتها للتعامل مع أي التزامات مالية محتملة قد تطرأ. تحقيق هذه النسب المستقرة يعكس مدى استعداد الشركة المالي وقدرتها على تلبية المطالبات أو تسوية الالتزامات دون الحاجة إلى اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية أو تأخير في الدفع، مما يزيد من استقرار الشركة المالي وثقة المساهمين والمستثمرين فيها.
13	مدينو عمليات التأمين إلى حقوق المساهمين	> 30%	85.16	غير متطابق	0	لم تنجح الشركة في تحقيق المعدلات المطلوبة خلال سنوات الدراسة، مما يعرضها لخطر انقراض كبير ومشاكل في السيولة. هذا الوضع يشير إلى عدم كفاءة جهاز التحصيل لديها، بالإضافة إلى التوسع في منح تسهيلات للعملاء، مما يؤدي إلى تجميد أموال كبيرة كان من الممكن الاستفادة منها في العمليات الأخرى.
14	مدينو عمليات التأمين والأرصدة المدينة إلى إجمالي الأصول	> 10%	4.65	متطابق	5	نجحت الشركة في تطابق معدلاتها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة، مما يدل على قدرتها على توفير السيولة عند الحاجة، خاصة في حالات الطوارئ. هذا النجاح يعكس أيضاً كفاءة جهاز التحصيل لديها، حيث تمكنت من إدارة مستحقاتها بشكل فعال. تحقيق هذه المعدلات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على قدرة الشركة على مواجهة التحديات المالية، إذ يضمن توفر السيولة اللازمة لتغطية الالتزامات أو التكاليف غير المتوقعة. كما يشير إلى مستوى عالٍ من كفاءة الإدارة المالية، مما يزيد من ثقة المستثمرين والعملاء في استدامة أداء الشركة.
15	نسبة الالتزامات إلى الأصول السائلة	> 105%	85.34	متطابق	5	جاءت نتائج الشركة إيجابية ومتطابقة خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى مرونتها المالية واستجابتها الفعالة للمطالبات، مما يعكس أنها في وضع آمن. كما تفوقت أصولها السائلة على الالتزامات المطلوبة بشكل كبير، مما يدل على قدرتها على التعامل مع المطالبات المالية الكبيرة. هذا الأداء الجيد يعكس كفاءة الإدارة المالية وقدرتها على الحفاظ على مستويات السيولة الكافية، يظهر نجاح الشركة في التعامل مع الالتزامات المالية والتقلبات المحتملة في السوق قدرتها على استدامة النمو وتحقيق الأرباح.
16	نسبة الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين	> 20%	42.52	غير متطابق	0	يشير عدم تطابق نسب الشركة مع المعدل النمطي إلى أن هناك اعتماداً مفرطاً على حقوق المساهمين في تمويل الأصول. وهذا الاعتماد قد يحد من قدرة الشركة على توسيع نطاق أعمالها أو استغلال فرص تمويلية أخرى يمكن أن تكون أقل تكلفة، مثل الاقتراض من البنوك أو استخدام أدوات مالية أخرى. الآثار المحتملة لهذا الوضع: -محدودية الفرص التمويلية : التركيز على تمويل الأصول عبر حقوق المساهمين قد يفيد الشركة من التوسع أو تنفيذ مشاريع جديدة بسبب عدم توفر الأموال اللازمة. -تكاليف التمويل المرتفعة : قد تكون تكلفة حقوق المساهمين أعلى مقارنة بوسائل التمويل الأخرى، مما يؤثر على الربحية الإجمالية للشركة. -المخاطر المرتبطة بالسيولة: في حالة عدم توفر عوائد كافية من الاستثمارات، قد تواجه الشركة صعوبة في تلبية التزاماتها المالية.
17	نسبة الأصول غير السائلة إلى إجمالي الأصول	> 35%	2.17	متطابق	5	جاءت النسب متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يدل على جودة الأصول وقدرتها على توليد عوائد وتدفقات نقدية تلبى الاحتياجات النقدية السريعة. ومع ذلك، كانت نسبتها ضئيلة جداً، مما يعكس عدم اعتماد الشركة بشكل كبير على هذا النوع من الأصول. يمكن أن يفسر ذلك بأن الشركة قد تفضل استثمارات أخرى أكثر عائداً أو ذات مخاطر أقل، مما يؤدي إلى تركيز الموارد في مجالات معينة، مع إغفال الأصول الاستثمارية الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فائدة في ظروف معينة. لتحسين الأداء المالي، من المهم أن تتبنى الشركة استراتيجيات استثمارية متنوعة، مما يساهم في تقليل المخاطر وزيادة العوائد.

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
18	نسبة الاستثمارات المالية إلى إجمالي الأصول	$25\% >$	31.53	غير متطابق	0	لم تنجح الشركة في تحقيق المعدلات المطلوبة في جميع سنوات الدراسة، ويرجع ذلك إلى اعتمادها بشكل كبير على الاستثمارات المالية التي يسهل تسويقها بسرعة، مما يعرضها لمخاطر السوق بشكل كبير. التركيز على هذه الأنواع من الاستثمارات يمكن أن يؤدي إلى تقلبات كبيرة في العوائد، خاصة في أوقات عدم الاستقرار الاقتصادي. لذلك، يجب على الشركة أن تنوع من أدواتها المالية المستخدمة لتقليل المخاطر المرتبطة بالسوق. من خلال الاستثمار في مجموعة متنوعة من الأصول، بما في ذلك الأصول غير السائلة، والسندات، والاستثمارات في القطاع العقاري أو الأصول البديلة، يمكن للشركة أن تحقق توازنًا أفضل في محافظها الاستثمارية. هذا التنوع لا يساعد فقط في تقليل المخاطر، بل أيضًا يعزز العوائد المحتملة على المدى الطويل، مما يساهم في استقرار الوضع المالي للشركة ويزيد من مرونتها في مواجهة التقلبات الاقتصادية.
19	معدل الاحتفاظ	$50\% <$	49.44	غير متطابق	3	لم تتمكن الشركة من تحقيق معدلات احتفاظ جيدة ومتطابقة في غالبية سنوات الدراسة، مما يدل على اعتمادها على معيدي التأمين. هذا الاعتماد يعكس تعرض الشركة لخطر الائتمان، حيث تكون ملزمة بالامتثال لشروط إعادة التأمين. يعني الاعتماد المفرط على معيدي التأمين أن الشركة قد تواجه قيودًا في استراتيجياتها الاكتتابية، مما يحد من قدرتها على الاحتفاظ بالمخاطر داخليًا. كما قد يؤثر ذلك على استقرارها المالي ويزيد من تكاليف العمليات. لتحسين موقفها، يتوجب على الشركة مراجعة استراتيجياتها في إدارة المخاطر وتعزيز قدرتها على الاحتفاظ بالمخاطر، مما يمكن أن يعزز من قوتها المالية واستقرارها على المدى الطويل.

مما سبق نخلص إلى أن عدد المؤشرات المالية التي نجحت الشركة في تحقيقها وفقاً للمعدلات النمطية المقبولة في السوق المصري من إجمالي تسعة عشر مؤشر خلال سنوات الدراسة المختلفة هي:

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
عدد المؤشرات	14	13	14	12	13
النسبة من الإجمالي	74%	68%	74%	63%	68%

3- تقييم الأداء المالي لشركة المهندس للتأمين:-

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
1	معدل العائد علي الاستثمار	$8 < \%$	10.99	متطابق	5	نجحت الشركة في تحقيق معدلات متطابقة مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً على سلامة المحفظة الاستثمارية. ذلك يعني أن الشركة قد اتبعت مبادئ الاستثمار بشكل جيد، مما يعكس قدرتها على إدارة المخاطر بكفاءة وتحقيق عوائد متوازنة. تحقيق المعدلات النمطية يشير إلى قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات السوقية، مما يعكس مرونتها وفعاليتها في اتخاذ قرارات استثمارية. التالي، يمكن اعتبار هذه النجاحات خطوة مهمة نحو تعزيز الاستدامة المالية وزيادة القدرة التنافسية للشركة في السوق.
2	معدل العائد علي حقوق الملكية	$5 < \%$	24.91	متطابق	5	تشير النتائج إلى سلامة وفعالية السياسات المتبعة لإدارة محافظ الشركة. وهو ما يشير إلى: تحقيق التوازن بين العوائد والمخاطر: إدارة فعالة للمحفظة الاكتتابية تعني أن الشركة قادرة على تحقيق العوائد المطلوبة دون تحمل مخاطر مفرطة. نمو مستدام: الفعالية في إدارة المحفظة قد تساهم في تحقيق نمو مستدام للشركة على المدى الطويل، مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية. استقرار مالي: سلامة السياسة الاستثمارية تعكس قدرة الشركة على الحفاظ على استقرارها المالي، مما يعزز ثقة المساهمين والعملاء. التخطيط الاستثماري الجيد: يبدو أن الشركة قد وضعت استراتيجيات واضحة وفعالة لإدارة المخاطر، مما ساعدها على التكيف مع الظروف المتغيرة في السوق. تحليل المخاطر: الاستخدام الجيد لأدوات تحليل المخاطر يمكن أن يكون له تأثير كبير على أداء المحفظة. هذا يعني أن الشركة ربما قامت بتقييم دقيق للمخاطر المرتبطة بالأسواق التي تستثمر فيها. تؤكد هذه النتائج أهمية اتباع استراتيجيات استثمار واكتتاب مدروسة في تعزيز الأداء المالي، مما يشير إلى أن الشركة تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.
3	معدل نمو حقوق المساهمين	10% - 20%	14.70	متطابق	2	هناك تذبذب واضح في المعدل المحقق بين انخفاض شديد مما يشير إلى: ضعف الأداء المالي و تدهور شديد في الكفاءة التشغيلية: قد يكون بسبب القرارات الاستراتيجية الخاطئة، أو عدم كفاءة إدارة المحفظة الاستثمارية، أو حتى نقص في التنويع الذي أدى إلى تحمل مخاطر غير مدروسة. ارتفاع حاد في بعض الفترات: قد يكون بمثابة محاولة لتعويض الانخفاضات السابقة من خلال زيادة حقوق المساهمين أو جذب استثمارات جديدة. التدفق غير المتوازن لرأس المال: التقلبات في رأس المال وعدم استقراره قد تؤدي إلى زيادة مؤقتة في حقوق المساهمين في بعض الفترات، لكن دون ضمان الاستقرار المالي على المدى الطويل. وهو ما يمكن أن يعرقل الاستثمارات طويلة الأجل ويزيد من المخاطر المالية. يجب علي الشركة: تحليل الأداء المالي التاريخي لمراجعة العوامل التي أدت إلى الانخفاض الحاد وكيف تم التعامل مع هذه المشاكل. إعادة تقييم استراتيجيات التمويل لضمان أن رأس المال المستخدم يأتي من مصادر مستدامة ومستقرة. مراقبة استقرار التدفقات النقدية: والتركيز على بناء قاعدة مالية قوية بدلاً من الاعتماد على النمو السريع أو التدفقات المؤقتة. بهذه الطريقة، يمكن للشركة أن تعالج الأسباب الجذرية للتذبذب وتحقق استدامة في الأداء المالي على المدى الطويل.
4	المعدل التجميعي	$> 100\%$	78.88	متطابق	5	تدل النسبة علي وجود فائض اكتتابي جيد لدى الشركة خلال فترة الدراسة مما يعكس إدارة جيدة للمحفظة الاكتتابية وسياسات اكتتابية سليمة

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
5	معدل الملاءة المالية عن الإجمالي	> 400%	151.754	متطابق	5	تشير المعدلات المحققة إلى السلامة المالية للشركة، حيث تمتلك الشركة قدرة كافية على تحمل المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي دون الاعتماد المفرط على إعادة التأمين. هذا يعني أن الشركة تعتمد بشكل أكبر على مواردها الداخلية، مما يعزز استقلاليتها في إدارة المخاطر. كما يعكس كفاءة حقوق المساهمين، حيث يمثل هذا المؤشر أحد العوامل الرئيسية لتمويل العمليات الداخلية، ويشير إلى أن حقوق المساهمين كافية لامتصاص الخسائر غير العادية، مما يوفر درجة عالية من الأمان. ومع ذلك، هذا المعدل المنخفض قد يكون دليلاً على أن الشركة لا تستخدم كامل طاقتها الائتمانية، مما يعني أنها قد تكون تركز أكثر على الحفاظ على السلامة المالية بدلاً من الاستفادة القصوى من فرص الائتمان المتاحة. وبالرغم من أن هذا يُظهر حذر الشركة، إلا أنه قد يؤدي إلى تحقيق نمو أقل من المتوقع.
6	معدل الملاءة المالية عن الصافي	200% - 320%	66.655	غير متطابق	0	يشير تطابق المعدل المحقق مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة إلى أداء إيجابي يعكس قدرة الشركة على التوسع في الائتمان دون التضحية بسلامة عملياتها. هذا يعني أن الشركة كانت قادرة على الحفاظ على مستوى مناسب من التوازن بين المخاطر والائتمان، مما ساعدها في توسيع أعمالها مع الحفاظ على الأمان المالي. كما أن كفاءة حقوق المساهمين في توليد احتياطات كافية يشير إلى أن الشركة قد استطاعت تكوين قاعدة مالية قوية تمكنها من مواجهة الالتزامات المالية الطارئة، مما يعزز ثقة المستثمرين والملاءة في استقرار الشركة.
7	معدل نمو صافي الأقساط المكتتبة	10% - 30%	18.52	متطابق	4	تطابق النسبة المحققة مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة يعكس مدى ملائمة حقوق المساهمين في الشركة لدعم رأس المال، ويعزز قدرتها على مواجهة الالتزامات المالية التي قد تنشأ في حالة عدم كفاءة المخصصات الفنية. هذا يعني أن حقوق المساهمين ليست فقط كافية لتغطية الخسائر المحتملة ولكنها أيضاً تمثل خط دفاع إضافي لدعم استقرار الشركة. هذا المستوى من الدعم يزيد من درجة الضمان لحزمة الوثائق، ويعزز ثقتهم في قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في حالات الطوارئ أو عدم كفاءة المخصصات. بشكل عام، يشير هذا التوازن إلى أن الشركة تتبع سياسات مالية واكتمالية سليمة ومستدامة.
8	نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين	> 350%	92.67	متطابق	5	بعد ارتفاع النسبة المحققة مؤشراً إيجابياً على أن الشركة تعتمد على استراتيجيات احتياطية قوية وتعتمد على سياسات مالية مستقرة تمكنها من تجاوز الأزمات المالية والمخاطر المتعلقة بالائتمان. والاحتفاظ بمخصصات مالية كافية لمواجهة هذه الالتزامات يعكس كفاءة الشركة في إدارة المخاطر بشكل فعال. بفضل هذه النسبة المرتفعة، تتمكن الشركة من التكيف مع التغيرات المالية غير المتوقعة، وهو ما يعزز استقرارها المالي. كما أن هذه النسبة تشير إلى أن الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه حملة الوثائق دون الحاجة إلى الاعتماد على إعادة التأمين أو اتخاذ تدابير طارئة أخرى.
9	نسبة المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط المكتتبة	-----	139.54	-----	5	تجاوز الشركة للمعدل النمطي خلال جميع سنوات الدراسة يشير إلى قدرتها الكبيرة على تغطية المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أدائها المالي والتشغيلي. هذا يعني أن الشركة تتمتع بملاءة مالية قوية وأنها تمتلك احتياطات ومخصصات كافية لمواجهة أي تقلبات أو صدمات قد تواجهها في المستقبل. قدرتها على تجاوز هذا المعدل يعزز من مصداقيتها وثقة حملة الوثائق في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها حتى في الظروف العصيبة. بذلك، يمكن القول إن الشركة حققت أداءً متميزاً في إدارة المخاطر المالية والتشغيلية على مدار فترة الدراسة، وهو ما يدل على وجود استراتيجيات ائتمانية واستثمارية فعالة.
10	نسبة المخصصات الفنية و حقوق المساهمين إلى صافي الأقساط المكتتبة	< 150%	290.21	متطابق	5	

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
11	متوسط الفائض التأميني إلى صافي الدخل من الاستثمارات	< 25%	111.83	متطابق	5	النتائج المحققة التي أظهرت تطابقها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة تشير إلى استقرار نسبي في أداء الشركة على مستوى النشاط التأميني. إلا أن الاعتماد الكبير على الفائض التأميني الناتج عن النشاط الاكتتابي، بدلاً من الدخل المحقق من الاستثمارات، يكشف عن ضعف في السياسات الاستثمارية لدى الشركة. هذا الأمر يعكس أن الشركة قد لا تستفيد بكفاءة من الفرص الاستثمارية المتاحة لتعظيم العوائد المالية، ما يجعلها تعتمد بشكل أساسي على أنشطة التأمين الأساسية في تحقيق الفائض، وبالتالي تعرضها لمخاطر السوق التي قد تؤثر على قدرتها على تحقيق دخل مستدام في حالة حدوث تقلبات في نشاط الاكتتاب. ولتحقيق توازن أفضل، قد تحتاج الشركة إلى إعادة النظر في سياساتها الاستثمارية لتعزيز أدائها المالي عبر تنويع مصادر الدخل والاستثمار في أدوات مالية أكثر استقراراً لتحقيق عائد متوازن يساهم في تقليل الاعتماد على النشاط التأميني وحده.
12	نسبة المخصصات الفنية إلى الأصول السائلة	> 100%	26.93	متطابق	5	تمكنت الشركة من تحقيق معدلات متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يعكس كفاءة عالية في إدارة أصولها السائلة. هذه الكفاءة تشير إلى قدرة الشركة على تحويل تلك الأصول إلى نقدية بشكل سريع، ما يعزز جاهزيتها للتعامل مع أي التزامات مالية محتملة قد تطرأ. تحقيق هذه النسب المستقرة يعكس مدى استعداد الشركة المالي وقدرتها على تلبية المطالبات أو تسوية الالتزامات دون الحاجة إلى اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية أو تأخير في الدفع، مما يزيد من استقرار الشركة المالي وثقة المساهمين والمستثمرين فيها.
13	مدينو عمليات التأمين إلى حقوق المساهمين	> 30%	37.30	غير متطابق	0	لم تنجح الشركة في تحقيق المعدلات المطلوبة خلال سنوات الدراسة، مما يعرضها لخطر انتماء كبير ومشاكل في السيولة. هذا الوضع يشير إلى عدم كفاءة جهاز التحصيل لديها، بالإضافة إلى التوسع في منح تسهيلات للعملاء، مما يؤدي إلى تجميد أموال كبيرة كان من الممكن الاستفادة منها في العمليات الأخرى.
14	مدينو عمليات التأمين والأرصدة المدنية إلى إجمالي الأصول	> 10%	2.78	متطابق	5	نجحت الشركة في تطابق معدلاتها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة، مما يدل على قدرتها على توفير السيولة عند الحاجة، خاصة في حالات الطوارئ. هذا النجاح يعكس أيضاً كفاءة جهاز التحصيل لديها، حيث تمكنت من إدارة مستحقاتها بشكل فعال. تحقيق هذه المعدلات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على قدرة الشركة على مواجهة التحديات المالية، إذ يضمن توفر السيولة اللازمة لتغطية الالتزامات أو التكاليف غير المتوقعة. كما يشير إلى مستوى عالٍ من كفاءة الإدارة المالية، مما يزيد من ثقة المستثمرين والعملاء في استدامة أداء الشركة.
15	نسبة الالتزامات إلى الأصول السائلة	> 105%	54.05	متطابق	5	جاءت نتائج الشركة إيجابية ومتطابقة خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى مرونتها المالية واستجابتها الفعالة للمطالبات، مما يعكس أنها في وضع آمن. كما تفوقت أصولها السائلة على الالتزامات المطلوبة بشكل كبير، مما يدل على قدرتها على التعامل مع المطالبات المالية الكبيرة. هذا الأداء الجيد يعكس كفاءة الإدارة المالية وقدرتها على الحفاظ على مستويات السيولة الكافية، يُظهر نجاح الشركة في التعامل مع الالتزامات المالية والتقلبات المحتملة في السوق قدرتها على استدامة النمو وتحقيق الأرباح.

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
16	نسبة الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين	> 20%	17.57	متطابق	5	تشير النتائج إلى أن الشركة قد نجحت في تحقيق معدلات متطابقة مع المعدلات النمطية خلال سنوات الدراسة، مما يدل على أنها لم تعتمد بشكل كبير على حقوق المساهمين كمصدر وحيد للتمويل الداخلي. وهو ما يعني: تنوع مصادر التمويل : استخدام الشركة لمصادر تمويل متنوعة، مثل القروض أو الأدوات المالية الأخرى، مما يزيد من قدرتها على تحقيق التوازن بين المخاطر والعوائد. -إدارة فعالة للمسبوبة: تشير إلى أن الشركة تدير سيولتها بشكل جيد، مما يساعدها على تلبية الالتزامات المالية دون الحاجة للاعتماد بشكل مفرط على حقوق المساهمين. -زيادة القدرة على النمو: التنوع في مصادر التمويل يمكن أن يعزز من قدرة الشركة على التوسع والنمو، حيث يمكنها الاستفادة من فرص استثمارية مختلفة دون أن تكون مقيدة بحدود التمويل الداخلي. -استدامة العمل: عدم الاعتماد على مصدر واحد للتمويل يسهم في استدامة الأعمال، حيث يقلل من المخاطر المرتبطة بتغيرات السوق أو أداء حقوق المساهمين.
17	نسبة الأصول غير السائلة إلى إجمالي الأصول	> 35%	1.66	متطابق	5	جاءت النسب متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يدل على جودة الأصول وقدرتها على توليد عوائد وتدفقات نقدية تلبي الاحتياجات النقدية السريعة. ومع ذلك، كانت نسبتها ضئيلة جداً، مما يعكس عدم اعتماد الشركة بشكل كبير على هذا النوع من الأصول. يمكن أن يُفسر ذلك بأن الشركة قد تفضل استثمارات أخرى أكثر عائداً أو ذات مخاطر أقل، مما يؤدي إلى تركيز الموارد في مجالات معينة، مع إغفال الأصول الاستثمارية الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فائدة في ظروف معينة. لتحسين الأداء المالي، من المهم أن تتبنى الشركة استراتيجيات استثمارية متنوعة، مما يسهم في تقليل المخاطر وزيادة العوائد.
18	نسبة الاستثمارات المالية إلى إجمالي الأصول	> 25%	50.78	غير متطابق	1	لم تنجح الشركة في تحقيق المعدلات المطلوبة في غالبية سنوات الدراسة، ويرجع ذلك إلى اعتمادها بشكل كبير على الاستثمارات المالية التي يسهل تسويقها بسرعة، مما يعرضها لمخاطر السوق بشكل كبير. التركيز على هذه الأنواع من الاستثمارات يمكن أن يؤدي إلى تقلبات كبيرة في العوائد، خاصة في أوقات عدم الاستقرار الاقتصادي. لذلك، يجب على الشركة أن تنوع من أدواتها المالية المستخدمة لتقليل المخاطر المرتبطة بالسوق. من خلال الاستثمار في مجموعة متنوعة من الأصول، بما في ذلك الأصول غير السائلة، والسندات، والاستثمارات في القطاع العقاري أو الأصول البديلة، يمكن للشركة أن تحقق توازناً أفضل في محافظها الاستثمارية. هذا التنوع لا يساعد فقط في تقليل المخاطر، بل أيضاً يعزز العوائد المحتملة على المدى الطويل، مما يسهم في استقرار الوضع المالي للشركة ويزيد من مرونتها في مواجهة التقلبات الاقتصادية.
19	معدل الاحتفاظ	< 50%	43.94	غير متطابق	0	لم تتمكن الشركة من تحقيق معدلات احتفاظ جيدة ومتطابقة في جميع سنوات الدراسة، مما يدل على اعتمادها على معيدي التأمين. هذا الاعتماد يعكس تعرض الشركة لخطر الائتمان، حيث تكون ملزمة بالامتثال لشروط إعادة التأمين. يعني الاعتماد المفرط على معيدي التأمين أن الشركة قد تواجه قيوداً في استراتيجياتها الاكتتابية، مما يحد من قدرتها على الاحتفاظ بالمخاطر داخلياً. كما قد يؤثر ذلك على استقرارها المالي ويزيد من تكاليف العمليات. لتحسين موقفها، يتوجب على الشركة مراجعة استراتيجياتها في إدارة المخاطر وتعزيز قدرتها على الاحتفاظ بالمخاطر، مما يمكن أن يعزز من قوتها المالية واستقرارها على المدى الطويل.

ومما سبق نخلص إلى أن عدد المؤشرات المالية التي نجحت الشركة في تحقيقها وفقاً للمعدلات النمطية المقبولة في السوق المصري من إجمالي تسعة عشر مؤشر خلال سنوات الدراسة المختلفة هي:

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
عدد المؤشرات	15	15	15	14	13
النسبة من الإجمالي	%79	%79	%79	%74	%68

4. تقييم الأداء المالي لشركة الدلتا للتأمين:-

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
1	معدل العائد علي الاستثمار	< 8 %	10.46	متطابق	5	نجحت الشركة في تحقيق معدلات متطابقة مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً علي سلامة المحفظة الاستثمارية. ذلك يعني أن الشركة قد اتبعت مبادئ الاستثمار بشكل جيد، مما يعكس قدرتها علي إدارة المخاطر بكفاءة وتحقيق عوائد متوازنة. تحقيق المعدلات النمطية يشير إلى قدرة الشركة علي التكيف مع التغيرات السوقية، مما يعكس مرونتها وفعاليتها في اتخاذ قرارات استثمارية. التالي، يمكن اعتبار هذه النجاحات خطوة مهمة نحو تعزيز الاستدامة المالية وزيادة القدرة التنافسية للشركة في السوق.
2	معدل العائد علي حقوق الملكية	< 5 %	22.95	متطابق	5	تشير النتائج إلى سلامة وفعالية السياسات المتبعة لإدارة محافظ الشركة. وهو ما يشير إلى: تحقيق التوازن بين العوائد والمخاطر: إدارة فعالة للمحفظة الاكتتابية تعني أن الشركة قادرة علي تحقيق العوائد المطلوبة دون تحمل مخاطر مفرطة. نمو مستدام: الفعالية في إدارة المحفظة قد تساهم في تحقيق نمو مستدام للشركة علي المدى الطويل، مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية. استقرار مالي: سلامة السياسة الاستثمارية تعكس قدرة الشركة علي الحفاظ علي استقرارها المالي، مما يعزز ثقة المساهمين والعملاء. التخطيط الاستراتيجي الجيد: يبدو أن الشركة قد وضعت استراتيجيات واضحة وفعالة لإدارة المخاطر، مما ساعدها علي التكيف مع الظروف المتغيرة في السوق. تحليل المخاطر: الاستخدام الجيد لأدوات تحليل المخاطر يمكن أن يكون له تأثير كبير علي أداء المحفظة. هذا يعني أن الشركة ربما قامت بتقييم دقيق للمخاطر المرتبطة بالاصول التي تستثمر فيها. تؤكد هذه النتائج أهمية اتباع استراتيجيات استثمار واكتتاب مدروسة في تعزيز الأداء المالي، مما يشير إلى أن الشركة تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.
3	معدل نمو حقوق المساهمين	10 % - 20 %	17.86	متطابق	3	هناك تذبذب واضح في المعدل المحقق بين انخفاض شديد مما يشير إلى: ضعف الأداء المالي وتدهور شديد في الكفاءة التشغيلية: قد يكون بسبب القرارات الاستراتيجية الخاطئة، أو عدم كفاءة إدارة المحفظة الاستثمارية، أو حتى نقص في التنويع الذي أدى إلى تحمل مخاطر غير مدروسة. ارتفاع حاد في بعض الفترات: قد يكون بمثابة محاولة لتعويض الانخفاضات السابقة من خلال زيادة حقوق المساهمين أو جذب استثمارات جديدة. -التدفق غير المتوازن لرأس المال: التقلبات في رأس المال وعدم استقراره قد تؤدي إلى زيادة مؤقتة في حقوق المساهمين في بعض الفترات، لكن دون ضمان الاستقرار المالي علي المدى الطويل. وهو ما يمكن أن يعرقل الاستثمارات طويلة الأجل ويزيد من المخاطر المالية. يجب علي الشركة: تحليل الأداء المالي التاريخي لمراجعة العوامل التي أدت إلى الانخفاض الحاد وكيف تم التعامل مع هذه المشاكل. -إعادة تقييم استراتيجيات التمويل لضمان أن رأس المال المستخدم يأتي من مصادر مستدامة ومستقرة. -مراقبة استقرار التدفقات النقدية: والتركيز علي بناء قاعدة مالية قوية بدلاً من الاعتماد علي النمو السريع أو التدفقات المؤقتة.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطبيق خلال فترة الدراسة	التعليق
4	المعدل التجميعي	$> 100\%$	86.84	متطابق	5	تدل النسبة علي وجود فائض ائتماني جيد لدى الشركة خلال فترة الدراسة مما يعكس إدارة جيدة للمحفظة الائتمانية وسياسات ائتمانية سليمة
5	معدل الملاءة المالية عن الإجمالي	$> 400\%$	133.900	متطابق	5	تشير المعدلات المحققة إلى السلامة المالية للشركة، حيث تمتلك الشركة قدرة كافية على تحمل المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي دون الاعتماد المفرط على إعادة التأمين. هذا يعني أن الشركة تعتمد بشكل أكبر على مواردها الداخلية، مما يعزز استقلاليتها في إدارة المخاطر. كما يعكس كفاءة حقوق المساهمين، حيث يمثل هذا المؤشر أحد العوامل الرئيسية لتمويل العمليات الداخلية، ويشير إلى أن حقوق المساهمين كافية لامتناع الخسائر غير العادية، مما يوفر درجة عالية من الأمان. ومع ذلك، هذا المعدل المنخفض قد يكون دليلاً على أن الشركة لا تستخدم كامل طاقتها الائتمانية، مما يعني أنها قد تكون تركز أكثر على الحفاظ على السلامة المالية بدلاً من الاستفادة القصوى من فرص الائتمان المتاحة. وبالرغم من أن هذا يُظهر حذر الشركة، إلا أنه قد يؤدي إلى تحقيق نمو أقل من المتوقع.
6	معدل الملاءة المالية عن الصافي	$200\% - 320\%$	77.399	غير متطابق	0	لم يتطابق معدل الأداء المحقق مع المعدل النمطي في بعض سنوات الدراسة، بينما جاء مطابقاً في سنوات أخرى، مما يعكس أداء إيجابياً متذبذباً. يعكس هذا التذبذب قدرة الشركة على التوسع في الائتمان، دون التضحية بسلامة عملياتها، كما يدل على قدرتها على موازنة المخاطر بالائتمان، مما مكنها من توسيع أعمالها مع الحفاظ على الاستقرار المالي.
7	معدل نمو صافي الأقساط المكتتبة	$10\% - 30\%$	76.46	غير متطابق	3	في بعض السنوات، ارتفع المعدل بشكل كبير، مما يشير إلى عدم كفاية الأرصدة السائلة، وهو ما قد يعكس احتياج الشركة إلى توسع أكبر في الائتمان. إضافة إلى ذلك، كفاية حقوق المساهمين في توليد احتياطات كافية يشير إلى أن الشركة قد استطاعت تأسيس قاعدة مالية قوية تتيح لها مواجهة أي التزامات مالية طارئة، مما يعزز من ثقة المستثمرين والعملاء باستقرارها.
8	نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين	$> 350\%$	70.39	متطابق	5	تطابق النسبة المحققة مع المعدل النمطي خلال سنوات الدراسة يعكس مدى ملائمة حقوق المساهمين في الشركة لدعم رأس المال، ويعزز قدرتها على مواجهة الالتزامات المالية التي قد تنشأ في حالة عدم كفاية المخصصات الفنية. هذا يعني أن حقوق المساهمين ليست فقط كافية لتغطية الخسائر المحتملة ولكنها أيضاً تمثل خط دفاع إضافي لدعم استقرار الشركة.
9	نسبة المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط المكتتبة	-----	125.43	-----	5	يعد ارتفاع النسبة المحققة مؤشراً إيجابياً على أن الشركة تعتمد على استراتيجيات احتياطية قوية وتعتمد على سياسات مالية مستقرة تمكنها من تجاوز الأزمات المالية والمخاطر المتعلقة بالائتمان. والاحتفاظ بمخصصات مالية كافية لمواجهة هذه الالتزامات يعكس كفاءة الشركة في إدارة المخاطر بشكل فعال. بفضل هذه النسبة المرتفعة، تتمكن الشركة من التكيف مع التغيرات المالية غير المتوقعة، وهو ما يعزز استقرارها المالي. كما أن هذه النسبة تشير إلى أن الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه حملة الوثائق دون الحاجة إلى الاعتماد على إعادة التأمين أو اتخاذ تدابير طارئة أخرى.
10	نسبة المخصصات الفنية و حقوق المساهمين إلى صافي الأقساط المكتتبة	$< 150\%$	298.48	متطابق	5	تجاوز الشركة للمعدل النمطي خلال جميع سنوات الدراسة يشير إلى قدرتها الكبيرة على تغطية المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أداؤها المالي والتشغيلي. هذا يعني أن الشركة تتمتع بملاءة مالية قوية وأنها تمتلك احتياطات ومخصصات كافية لمواجهة أي تقلبات أو صدمات قد تواجهها في المستقبل. قدرتها على تجاوز هذا المعدل يعزز من مصداقيتها وثقة حملة الوثائق في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها حتى في الظروف العصيبة. بذلك، يمكن القول إن الشركة حققت أداءً متميزاً في إدارة المخاطر المالية والتشغيلية على مدار فترة الدراسة، وهو ما يدل على وجود استراتيجيات ائتمانية واستثمارية فعالة.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطبيق خلال فترة الدراسة	التعليق
11	متوسط الفائض التأميني إلى صافي الدخل من الاستثمارات	$< 25\%$	123.90	متطابق	5	النتائج المحققة التي أظهرت تطابقها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة تشير إلى استقرار نسبي في أداء الشركة على مستوى النشاط التأميني. إلا أن الاعتماد الكبير على الفائض التأميني الناتج عن النشاط الاكتتابي، بدلاً من الدخل المحقق من الاستثمارات، يكشف عن ضعف في السياسات الاستثمارية لدى الشركة. هذا الأمر يعكس أن الشركة قد لا تستفيد بكفاءة من الفرص الاستثمارية المتاحة لتعظيم العوائد المالية، ما يجعلها تعتمد بشكل أساسي على أنشطة التأمين الأساسية في تحقيق الفائض، وبالتالي تعرضها لمخاطر السوق التي قد تؤثر على قدرتها على تحقيق دخل مستدام في حالة حدوث تقلبات في نشاط الاكتتاب. ولتحقيق توازن أفضل، قد تحتاج الشركة إلى إعادة النظر في سياساتها الاستثمارية لتعزيز أدائها المالي عبر تنويع مصادر الدخل والاستثمار في أدوات مالية أكثر استقراراً لتحقيق عائد متوازن يساهم في تقليل الاعتماد على النشاط التأميني وحده.
12	نسبة المخصصات الفنية إلى الأصول السائلة	$> 100\%$	32.82	متطابق	5	تمكنت الشركة من تحقيق معدلات متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يعكس كفاءة عالية في إدارة أصولها السائلة. هذه الكفاءة تشير إلى قدرة الشركة على تحويل تلك الأصول إلى نقدية بشكل سريع، ما يعزز جاهزيتها للتعامل مع أي التزامات مالية محتملة قد تطرأ. تحقيق هذه النسب المستقرة يعكس مدى استعداد الشركة المالي وقدرتها على تلبية المطالبات أو تسوية الالتزامات دون الحاجة إلى اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية أو تأخير في الدفع، مما يزيد من استقرار الشركة المالي وثقة المساهمين والمستثمرين فيها.
13	مدينو عمليات التأمين إلى حقوق المساهمين	$> 30\%$	21.37	متطابق	5	نجحت الشركة في تحقيق معدلات متطابقة خلال سنوات الدراسة، مما يشير إلى كفاءة عامة في إدارة مخاطر الائتمان والسيولة، وكفاءة جهاز التحصيل لديها والاستفادة من الأموال المتاحة بدلاً من تجميدها لدى العملاء.
14	مدينو عمليات التأمين والأرصدة المدينة إلى إجمالي الأصول	$> 10\%$	3.14	متطابق	5	نجحت الشركة في تطابق معدلاتها مع المعدل النمطي خلال فترة الدراسة، مما يدل على قدرتها على توفير السيولة عند الحاجة، خاصة في حالات الطوارئ. هذا النجاح يعكس أيضاً كفاءة جهاز التحصيل لديها، حيث تمكنت من إدارة مستحقاتها بشكل فعال. تحقيق هذه المعدلات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على قدرة الشركة على مواجهة التحديات المالية، إذ يضمن توفر السيولة اللازمة لتغطية الالتزامات أو التكاليف غير المتوقعة. كما يشير إلى مستوى عالٍ من كفاءة الإدارة المالية، مما يزيد من ثقة المستثمرين والعملاء في استدامة أداء الشركة.
15	نسبة الالتزامات إلى الأصول السائلة	$> 105\%$	55.10	متطابق	5	جاءت نتائج الشركة إيجابية ومتطابقة خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى مرونتها المالية واستجابتها الفعالة للمطالبات، مما يعكس أنها في وضع آمن. كما تفوقت أصولها السائلة على الالتزامات المطلوبة بشكل كبير، مما يدل على قدرتها على التعامل مع المطالبات المالية الكبيرة. هذا الأداء الجيد يعكس كفاءة الإدارة المالية وقدرتها على الحفاظ على مستويات السيولة الكافية، يظهر نجاح الشركة في التعامل مع الالتزامات المالية والتقلبات المحتملة في السوق قدرتها على استدامة النمو وتحقيق الأرباح.

تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية علي السوق المصري)
ريم صبحي مهدي السيد
أ.د/ أسامة ربيع سليمان

م	المؤشر	المعدل النمطي	متوسط المعدلات الفعلية المحققة	مدى تطابقه مع المعدل النمطي	عدد مرات التطابق خلال فترة الدراسة	التعليق
16	نسبة الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين	> 20%	13.54	متطابق	5	تشير النتائج إلى أن الشركة قد نجحت في تحقيق معدلات متطابقة مع المعدلات النمطية خلال سنوات الدراسة، مما يدل على أنها لم تعتمد بشكل كبير على حقوق المساهمين كمصدر وحيد للتمويل الداخلي. وهو ما يعني: تنوع مصادر التمويل : استخدام الشركة لمصادر تمويل متنوعة، مثل القروض أو الأدوات المالية الأخرى، مما يزيد من قدرتها على تحقيق التوازن بين المخاطر والعوائد. -إدارة فعالة للسيولة : تشير إلى أن الشركة تدير سيولتها بشكل جيد، مما يساعدها على تلبية الالتزامات المالية دون الحاجة للاعتماد بشكل مفرط على حقوق المساهمين. -زيادة القدرة على النمو : التنوع في مصادر التمويل يمكن أن يعزز من قدرة الشركة على التوسع والنمو، حيث يمكنها الاستفادة من فرص استثمارية مختلفة دون أن تكون مقيدة بحدود التمويل الداخلي. -استدامة العمل : عدم الاعتماد على مصدر واحد للتمويل يساهم في استدامة الأعمال، حيث يُقلل من المخاطر المرتبطة بتغيرات السوق أو أداء حقوق المساهمين.
17	نسبة الأصول غير السائلة إلى إجمالي الأصول	> 35%	1.92	متطابق	5	جاءت النسب متطابقة خلال فترة الدراسة، مما يدل على جودة الأصول وقدرتها على توليد عوائد وتدفقات نقدية تلبي الاحتياجات النقدية السريعة. ومع ذلك، كانت نسبتها ضئيلة جداً، مما يعكس عدم اعتماد الشركة بشكل كبير على هذا النوع من الأصول. يمكن أن يُفسر ذلك بأن الشركة قد تفضل استثمارات أخرى أكثر عائداً أو ذات مخاطر أقل، مما يؤدي إلى تركيز الموارد في مجالات معينة، مع إغفال الأصول الاستثمارية الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فائدة في ظروف معينة. لتحسين الأداء المالي، من المهم أن تتبنى الشركة استراتيجيات استثمارية متنوعة، مما يساهم في تقليل المخاطر وزيادة العوائد.
18	نسبة الاستثمارات المالية إلى إجمالي الأصول	> 25%	206.64	غير متطابق	0	لم تنجح الشركة في تحقيق المعدلات المطلوبة في جميع سنوات الدراسة، ويرجع ذلك إلى اعتمادها بشكل كبير على الاستثمارات المالية التي يسهل تسويقها بسرعة، مما يعرضها لمخاطر السوق بشكل كبير. التركيز على هذه الأنواع من الاستثمارات يمكن أن يؤدي إلى تقلبات كبيرة في العوائد، خاصة في أوقات عدم الاستقرار الاقتصادي. لذلك، يجب على الشركة أن تنوع من أدواتها المالية المستخدمة لتقليل المخاطر المرتبطة بالسوق. من خلال الاستثمار في مجموعة متنوعة من الأصول، بما في ذلك الأصول غير السائلة، والسندات، والاستثمارات في القطاع العقاري أو الأصول البديلة، يمكن للشركة أن تحقق توازناً أفضل في محافظها الاستثمارية. هذا التنوع لا يساعد فقط في تقليل المخاطر، بل أيضاً يعزز العوائد المحتملة على المدى الطويل، مما يساهم في استقرار الوضع المالي للشركة ويزيد من مرونتها في مواجهة التقلبات الاقتصادية.
19	معدل الاحتفاظ	< 50%	67.84	متطابق	5	تمكنت الشركة من تحقيق معدلات احتفاظ جيدة ومتطابقة في جميع سنوات الدراسة، مما يدل على قدرة الاكتتاب العالية لديها. هذا النجاح يعكس قدرتها على تحمل المخاطر داخلياً دون الحاجة للاعتماد على معيدي التأمين، مما يشير إلى قوة الشركة المالية واستقرارها.

ومما سبق نخلص إلى أن عدد المؤشرات المالية التي نجحت الشركة في تحقيقها وفقاً للمعدلات النمطية المقبولة في السوق المصري من إجمالي تسعة عشر مؤشراً خلال سنوات الدراسة المختلفة هي:

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
عدد المؤشرات	16	16	15	17	17
النسبة من الإجمالي	84%	84%	79%	89%	89%

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة ستكتفي بالتعليق علي نتائج السوق المصري بشكل عام وعينة من الشركات العاملة بالسوق، واستعراض نتائج باقي الشركات بدون تعليق لعدم التكرار.
عدد المؤشرات المالية التي نجحت الشركات والسوق المصري ككل في تحقيقها وفقاً للمعدلات النمطية المقبولة في السوق المصري والتي حددتها هيئة الرقابة المالية المصرية من إجمالي تسعة عشر مؤشر خلال سنوات الدراسة المختلفة هي:

2023		2022		2021		2020		2019		الشركة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
79%	15	89%	17	79%	15	79%	15	79%	15	السوق المصري ككل
74%	14	84%	16	68%	13	74%	14	79%	15	مصر للتأمين
68%	13	63%	12	74%	14	68%	13	74%	14	قناة السويس للتأمين
68%	13	74%	14	79%	15	79%	15	79%	15	المهندس للتأمين
89%	17	89%	17	79%	15	84%	16	84%	16	الدلتا للتأمين
79%	15	79%	15	74%	14	79%	15	79%	15	AIG للتأمين
74%	14	74%	14	74%	14	79%	15	74%	14	جي اي جي للتأمين
74%	14	63%	12	74%	14	74%	14	63%	12	بيت التأمين المصري السعودي
74%	14	68%	13	68%	13	63%	12	63%	12	الجمعية المصرية للتأمين التعاوني
63%	12	79%	15	63%	12	63%	12	68%	13	تشب للتأمين
63%	12	68%	13	68%	13	79%	15	84%	16	رويال للتأمين
68%	13	63%	12	74%	14	74%	14	68%	13	اليانز للتأمين - مصر
47%	9	68%	13	63%	12	63%	12	63%	12	بوبا ايجيبت
74%	14	63%	12	79%	15	63%	12	68%	13	المصرية للتأمين التكافلي ممتلكات
74%	14	68%	13	74%	14	74%	14	74%	14	وثاق للتأمين التكافلي
68%	13	74%	14	84%	16	79%	15	89%	17	أروب لتأمينات الممتلكات
79%	15	63%	12	79%	15	68%	13	74%	14	اسكان للتأمين
53%	10	68%	13	68%	13	63%	12	63%	12	طوكيو مارين جينرال - تكافل
53%	10	58%	11	53%	10	63%	12	63%	12	أورينت للتأمين التكافلي - ممتلكات
47%	9	42%	8	37%	7	42%	8	53%	10	أكسا للتأمين
74%	14	74%	14	63%	12	63%	12	58%	11	مصر للتأمين التكافلي
63%	12	68%	13	63%	12	53%	10	58%	11	ثروة للتأمين

عدد مرات التطابق مع المعدلات النمطية خلال فترة الدراسة لكل مؤشر كما يلي:

عدد مرات تطابق النتائج الفعلية مع المعدلات النمطية للمؤشرات المالية خلال فترة الدراسة																		الشركة	
19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2		1
5	0	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	0	5	5	2	5	1	السوق المصري ككل
5	0	5	لايوجد	5	5	4	5	5	5	5	4	3	0	5	5	1	4	1	مصر للتأمين
3	0	5	0	5	5	0	5	5	4	5	5	5	1	5	5	2	5	1	قناة السويس للتأمين
0	1	5	5	5	5	0	5	5	5	5	5	4	0	5	5	2	5	5	المهندس للتأمين
5	0	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3	0	5	5	3	5	5	الدلتا للتأمين
2	0	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3	0	5	5	4	5	0	AIG للتأمين
0	0	5	5	5	5	0	5	5	5	5	5	4	0	5	5	2	5	5	جي اي جي للتأمين
5	0	5	5	4	5	0	5	5	5	5	5	4	0	5	5	0	3	0	بيت التأمين المصري السعودي
0	0	5	5	5	5	3	5	2	5	5	5	3	0	5	5	0	4	2	الجمعية المصرية للتأمين التعاوني
0	0	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	2	0	5	5	1	1	0	تشب للتأمين
5	0	5	5	4	2	0	4	5	5	5	5	4	0	5	5	1	4	5	رويال للتأمين
5	0	5	لايوجد	5	5	0	5	5	4	5	5	2	0	5	5	0	5	5	اليانز للتأمين - مصر
1	2	5	لايوجد	4	5	0	5	4	5	5	5	4	0	5	5	1	2	0	بوبا ايجيبت
2	0	5	لايوجد	5	4	3	5	5	5	5	5	3	0	5	3	2	4	5	المصرية للتأمين التكافلي ممتلكات
5	0	5	1	5	5	0	5	5	4	5	5	4	0	5	5	3	5	2	وثاق للتأمين التكافلي
5	0	5	5	5	5	4	5	5	4	5	5	3	0	5	5	5	3	1	أروب لتأمينات الممتلكات
1	0	5	لايوجد	5	5	5	5	5	5	5	5	2	0	5	4	2	5	5	اسكان للتأمين
0	0	5	لايوجد	5	0	5	5	4	5	5	5	3	0	5	5	4	4	0	طوكيو مارين جينرال - تكافل
0	1	5	لايوجد	5	0	0	5	4	5	5	5	2	0	5	5	0	5	3	أورينت للتأمين التكافلي - ممتلكات
4	0	5	لايوجد	4	1	0	4	2	0	5	3	1	0	0	3	2	3	5	أكسا للتأمين
2	0	5	لايوجد	5	5	5	5	2	5	5	5	1	0	5	5	3	5	0	مصر للتأمين التكافلي
5	0	5	لايوجد	5	3	3	5	3	1	5	5	0	3	4	5	2	2	2	ثروة للتأمين

النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج البحث:-

من خلال دراسة وتحليل الأداء المالي لسوق التأمين المصري، يمكن استخلاص النتائج التالية يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: أنظمة تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالآزمات المالية

1. تنوع وتطور أنظمة التقييم المالي: تطورت أنظمة تقييم الأداء المالي على مر العقود، لكن القليل منها أثبتت كفاءته وفعالته في عملية التقييم. وقد حُددت 19 مؤشراً رئيسياً تُستخدم بفعالية لتقييم الأداء المالي، وهي معتمدة من قبل المنظمات والهيئات ذات الصلة.

2. تصنيف مؤشرات الأداء المالي: تُقسم مؤشرات الأداء المالي إلى خمس مجموعات رئيسية، تُستخدم لقياس الأداء من زوايا متعددة تشمل:

مؤشرات الربحية: تقيس مدى تحقيق الشركة للأرباح مقارنة بمستوى الإيرادات والتكاليف.
مؤشرات الرافعة المالية: تدرس مدى اعتماد الشركة على التمويل من مصادر خارجية.
مؤشرات السيولة: تعكس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل.
مؤشرات جودة الأصول: تُظهر كفاءة إدارة الشركة لأصولها وتحكمها في المخاطر المرتبطة بها.
مؤشرات إعادة التأمين: تعكس فعالية الشركة في توزيع المخاطر من خلال عقود إعادة التأمين. وحجم الاعتماد علي معيد التأمين
هذه المؤشرات تُمثل إطاراً شاملاً لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين، مما يُساهم في توفير رؤى دقيقة حول الوضع المالي للشركة واتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة.

القسم الثاني: تقييم الأداء المالي لسوق التأمين المصري:

حيث جاءت أبرز نقاط القوة في سوق التأمين المصري متمثلة في :

1. إدارة فعالة للمخاطر والاكنتاب تحقيق معدلات احتفاظ جيدة يعكس قدرة السوق على تحمل المخاطر داخلياً دون الاعتماد الكبير على إعادة التأمين، مما يدل على قوة الاكتتاب واستقرار السوق . النسبة العالية للمخصصات الفنية إلى صافي الأقساط المكتتبة تشير إلى سياسات احتياطية قوية واستقرار مالي، مما يُعزز الثقة بالسوق.

2. استقرار مالي وملاءة قوية تحقيق معدلات متطابقة لمعدل الملاءة المالية يعكس قدرة السوق على تحمل المخاطر المالية والصدمات الاقتصادية. وجود فائض اكتتابي جيد يشير إلى كفاءة إدارة المحفظة الاكتتابية واستقرار العمليات التشغيلية.

3. نمو مستدام في الأقساط المكتتبة تطابق معدلات نمو صافي الأقساط مع المعدل النمطي يدل على قدرة السوق على التوسع في الاكتتاب مع الحفاظ على سلامة العمليات . الأداء الإيجابي لنسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين يعكس قدرة السوق على توفير تغطية كافية للالتزامات المالية.

4. استعداد لمواجهة الأزمات نسبة المخصصات الفنية إلى الأصول السارية تشير إلى كفاءة السوق في إدارة السيولة وتلبية المطالبات المالية بشكل فوري.

5. تنوع التمويل وتقليل الاعتماد على حقوق المساهمين معدلات الاستثمار تشير إلى إدارة جيدة للسيولة وتنوع مصادر التمويل مما يعزز الاستدامة المالية.

أما أبرز نقاط الضعف في سوق التأمين المصري فتمثلت في :

1- ضعف أداء المحافظ الاستثمارية انخفاض معدل العائد على الاستثمار مقارنة بالمعدل النمطي يشير إلى تحديات في تخصيص الموارد وتنويع الاستثمارات، وضعف الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.

- 2-التذبذب في نمو حقوق المساهمين التغيرات الحادة بين الانخفاض والارتفاع في نمو حقوق المساهمين تعكس قرارات استراتيجية غير مستقرة وضعف الكفاءة التشغيلية، مما قد يؤثر على استدامة الأداء المالي.
- 3-الاعتماد الكبير على الفائض التأميني ضعف مساهمة العوائد الاستثمارية مقارنة بالنشاط التأميني يكشف عن تحديات في تعزيز مصادر الدخل وتنويع العوائد.
- 4-مخاطر السوق والائتمان ارتفاع معدلات المدينين مقارنة بحقوق المساهمين يشير إلى احتمالات التعرض لمشكلات السيولة أو مخاطر الائتمان نتيجة التوسع في التسهيلات الممنوحة للعملاء.
- 5-قلة الاعتماد على الأصول غير السائلة انخفاض نسبة الأصول غير السائلة يشير إلى توجه السوق نحو استثمارات قابلة للتسييل السريع، مما قد يؤدي إلى ضعف في تحقيق عوائد طويلة الأجل.
- 6-ضعف التنوع في الأدوات المالية التركيز على الاستثمارات المالية القابلة للتسييل يعرض السوق لتقلبات العوائد، خاصة في حالات عدم الاستقرار الاقتصادي.
- 7-محدودية استغلال الفرص الاستثمارية انخفاض نسبة الأصول الاستثمارية الأخرى إلى حقوق المساهمين يشير إلى عدم استغلال كافٍ للفرص الاستثمارية المتاحة لتنويع المحفظة.

ثانياً: توصيات البحث:-

-مقترحات لتحسين الأداء المالي لسوق التأمين المصري:

1. إعادة تقييم المحافظ الاستثمارية لاكتشاف فرص استثمارية جديدة، خاصة في الأصول طويلة الأجل والأدوات غير السائلة. كذلك تعزيز الكفاءة في إدارة المحافظ الاستثمارية لتحقيق عوائد أعلى من المعدل النمطي. وأخيراً تنوع أدوات الاستثمار واعتماد استراتيجيات طويلة الأجل.
2. تعزيز الكفاءة التشغيلية لتقليل التذبذب في نمو حقوق المساهمين وتحسين الأداء المالي العام.
3. تنويع مصادر الدخل لتقليل الاعتماد على النشاط التأميني وحده وضمان تحقيق عوائد مستدامة.
4. تحسين كفاءة التحصيل لتقليل الاعتماد المفرط على التسهيلات الممنوحة للعملاء وزيادة تحصيل المدفوعات لمعالجة مشاكل السيولة وخفض مخاطر الائتمان.
5. زيادة الاستثمار في الأصول غير السائلة ذات العوائد المستقرة لتعزيز الاستدامة المالية. و الاستثمار في أدوات مالية توفر التوازن بين السيولة والعوائد.
6. تعزيز إدارة المخاطر والاكتتاب: من خلال تطبيق سياسات اكتتاب مستدامة تسعى لتحقيق توازن بين المخاطر والعوائد. كذلك زيادة الاعتماد على المخصصات الفنية لتعزيز الاستقرار المالي.
7. تعزيز النمو المستدام في الأقساط المكتتبة: من خلال التركيز على سياسات تسويقية مبتكرة لزيادة الحصة السوقية. وتوفير خدمات تأمين جديدة تلبي احتياجات شرائح متنوعة من العملاء.

- تعزيز مرونة السوق وقدرته على مواجهة الأزمات

1. الاستعداد للأزمات الاقتصادية: من خلال وضع خطط احتياطية لتحسين قدرة السوق على مواجهة التحديات غير المتوقعة. وتعزيز النسب المخصصة لإعادة التأمين لضمان التغطية الكافية للمخاطر الكبيرة.
2. زيادة الاعتماد على الابتكار المالي: عن طريق تشجيع تطوير منتجات تأمين مبتكرة تناسب متغيرات السوق. وإدخال أدوات تحليل جديدة لقياس مدى تأثير الأزمات المحتملة.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:-

- 1- إبراهيم ،أحمد عبد الرحمن سيد أحمد (2002)،"تقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين في جمهورية مصر العربية في ضوء متطلبات الإفصاح (دراسة تطبيقية)"، رسالة ماجستير ، كلية تجارة، جامعة المنصورة.
- 2- زكي، نيفين محسن أحمد (2018) ،"أساليب التنبؤ بالأزمات المالية في شركات التأمين" ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة – جامعة المنصورة.
- 3- عبد المجيد ،رجب أبوحمد أمين (2023) ،"تقييم الأداء المالي لشركات التأمين العاملة بالسوق المصرية"، مجلة الدراسات التجارية والمالية، كلية التجارة ، جامعة بني سويف ، العدد 3.
- 4- عمر، عادل محمد حسين (2006) ، " قياس مقدرة الوفاء بالالتزامات باستخدام نموذج كمي – دراسة تطبيقية على السوق المصري "، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنوفية.
- 5- محمد ،أحمد محمد فرحان ، أبوزيد،محمد أحمد محمود (2017) ، " تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التعاوني بالمملكة العربية السعودية باستخدام أسلوب تحليل التمايز " ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، جامعة الأسكندرية، العدد الأول – المجلد 54.
- 6- واصف ،جمال عبد الباقي (2001)،" نموذج إحصائي لتقييم كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.

ثانياً:المراجع باللغة الإنجليزية:-

1. Mwangi, Mirie, Murigu Jane Wanjugu, (January 2015) , " THE DETERMINANTS OF FINANCIAL PERFORMANCE IN GENERAL INSURANCE COMPANIES IN KENYA", European Scientific Journal edition vol.11, No.1 I
2. Morara, Kamanda and Sibindi, Athenia Bongani,(2021),” Determinants of Financial Performance of Insurance Companies: Empirical Evidence Using Kenyan Data”, Journal of Risk and Financial Management 14: 566. <https://doi.org/10.3390/jrfm14120566>.
3. Dar Shawkat Ahmad & Thakur, Ishfaq Ahmad, January (2015), “A Comparative Analysis of Financial Performance of Public and Private Non-Life Insurers in India”, International Journal of Management), Volume 6, Issue 1, pp. 507-526.
4. Muthusamy, Jansirani. P, A. June (2019), “Caramel Analysis of Financial Efficiency of Public Sector Non-Life Insurance Companies in India “, International Journal of Business Economics & Management Research, Vol.9 (6), pp. 16-34.
5. Kidest Tesfaye, (2020),” An Assessment of The Performance of Non-Life Insurance in Case of Nyala Insurance S.C”, St. Mary’s University School Of Graduate Studies, Master Thesis, Addis Ababa, Ethiopia.
6. Brockett, Patrick L., et.al,(2008),” A Neural Network Method for Obtaining an Early Warning of Insurer Insolvency”, The Journal of Risk and Insurance, Sep., 1994, Vol. 61, No. 3, pp. 403.
7. P.Balben, Edgar, “Financial Analysis Solvency Tools”, Technical Assistance for policy Reform, EISA, Egypt, 21,May.

8. Grace, Martin . Harrington, P., Scott.E. & W.Klein, Robert, (June, 1998),“Risk-Based Capital and Solvency Screening in Property-Liability Insurance: Hypotheses and Empirical Tests”, The Journal of Risk and Insurance, Vol. 65, No. 2 ,pp. 213-243.
9. A. K. Singh,S. Fatima, (2017),” Performance Appraisal of ICICI Prudential Life Insurance Company Limited Using the Caramel Model”, The Indian Journal of Commerce Vol.70, No. 2,p88-89.
10. Rukayat, B. A & D. ALIU, Ismaila,(2020), “Effect Of Board Members’ Dynamics On Financial Performance Of Insurance Company In Nigeria Using Caramels Financial Performance Indicators”, Fountain University Osogbo, Journal of Management (FUOJM), 5(1), 135 – 158.
11. Tesfaye, Kidest,(2020),” An Assessment of The Performance of Non-Life Insurance in Case of Nyala Insurance S.C”, St. Mary’s University School Of Graduate Studies, Master Thesis, Addis Ababa, Ethiopia.
12. Surya .M,(January 2020),” Insurance Financial Soundness Indicators- Caramel Model”. :<https://www.researchgate.net/publication/338790443>.
13. Adams, Mike, Burton, Bruce, Hardwick, Philip,(2000),” The Determinants of Credit Ratings in the United Kingdom Insurance Industry”, School of Finance and Law, Bournemouth University, Talbot Campus, Fern Barrow, Poole, Dorset, pp9.
14. Over View,(2002),” Standard & Poor’s Insurance Claims – Paying Ability Ratings”, New York, Standard& Poor’s Co.
15. Cassandra R. Cole, Enya He, Kathleen A. McCullough, (2011),” A Comprehensive Examination of Insurer Financial Strength Ratings”, Florida State University, SSRN-id1706318